

«الأخبار» على
طريق دير الزور
«خط أحمر»
لا يقطع»

12



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

نعمة وكارتيل الأضران «يكديشون» لقمة جديدة من رغيف الخبز [4]
ماكرون وبري يحركان التأليف [2]

التعليم «أونلاين»
«تخبيص»
عن بُعد!

[7.6]



(مروان طحطح)

تركيا

تحجيم طموحات
أنقرة أولوية غربية:
«وحدة الأطلسي»
على المحك



14

تقرير

فاتورة الخوي
التسمير
بالدولار



4

قضية

«كباش» مصرف
لبنان والمصارف:
من يستحوذ على
دولارات النازحين؟



3

في الواجهة

برّي يُخرج التأييف من مأزقه التصلّب؟

اصدر الرئيس نبيه برّي موقفاً ارسك كحفاً هن الاشارات اليجابية، في توقيعيت كان بدوره يرسل اشارات مهاائلة.
تلقي جملة الاشارات هذه في اليوم 102 على تكليف الرئيس سعد الحريري بلا تأليف حكومة، واليوم 175 على استقالة حكومة الرئيس حسان دياب في 10 آب

نقولاً ناصيف

مدّ قال رئيس مجلس النواب نبيه برّي في 28 تشرين الاول، في اليوم الخامس لتكليف الرئيس سعد الحريري، إنه يتوقّع اِصْدار الحكومة الجديدة النور «خلال اربعة او خمسة ايام اذا استمرت الاجواء الإيجابية»، لم يُضف موقفاً جديداً مبدّأه، سوى ما كان يُنقل عنه من زواره عن ضرورة استعجال تأليفها مرة، وتجاوز العراقيين مرة أخرى، والتحذير من اسوأ مما تمر فيه البلاد مرة ثانية.

اتى بيان برّي البارحة عادة اتصال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون برئيس الجمهورية ميشال عون، تناول مسار تأليف الحكومة بعد ساعات من السجّال الحامي بين

بعد مكالمة ماكرون، رئيس الجمهورية والرئيس المكلف طريفاً التسهّل

قصر بعبدا ووادي ابو جميل، وتقاذف المسؤوليات بآراء تعطيل التأليف.

ومع ان مكالمةماكرون لم تفصح تماماً عما دار بينه وبين الرئيس اللبناني، بيد ان مطلعين موثقاً بهم تحدثوا عن احتمال فتح كوة في المازق، قد تترجم في وقت قريب بلحلة يكون عون والحريري جاهزين لها. منذ آخر اجتماع بينهما في 23 كانون الاول، ومرورهما في قطعة كاملة تعذر معها على اي فريق اختراقها من جراء الشروط المتصلبة التي تبادلها، بدا الدفع الجديد للمبادرة الفرنسية كفيل تطور ما. تردد على اثر المحالمة ان رئيس الجمهورية

تقرير

ظاهر برّيء، هن تهمه التعامل هم العدو؛ لماذا استعرضت استخبارات الجيش؟

أُحلي سبيل أحمد ضاهر، المعروف بـ«أبو شهاب»، بعد توقيفه لمدة أربعة أيام على عشرات العناصر الأمنيين الذين انتشروا بشبهة التعامل مع العدو الإسرائيلي، وإثر إخلاء سبيل ضاهر، جرى تداول تسجيل صوتي له يذکر فيه أنّ توقيفه تمّ بسبب ما سّماه «خطأ مطبعي»، على خلفيّة بيع سيارة يملكها هُرِّبت إلى عرسال وحُكّلت فيها أسلحة. واعتبر ضاهر، وهو أستاذ في مدرسة عريضالم الرسمية، أنّ من وصفه بالعمل هو العيل، مشيراً إلى أنّ أمد التوقيف طال بسبب عدم الوصول إلى من باع السيارة بموجب الوكالة، مؤكداً أنه برّيء من كل ما أُسبب إليه.

وكان عناصر استخبارات الجيش قد ندّدوا عراضة عسكرية في بلدته القومي.

سيدي سرونة، مقدار ما تردد في الغلب الآخر ان الرئيس المكلف بات أكثر استعداداً لتخفيف شروطه والذهاب الى تفاهم لا مغر منه مع عون، اذا كان فعلاً يريد دخول السرابا لان يبقى رئيساً مكلفاً. على العودة الى الاجتماعات تتطلب، كما في كل مفاوضة صعبة بين عدوين تشبه ما بين الرئيس، قلباً مشاورات خاليف حكومة، اقتصر الاشتياك هذه المرة على الرئيس. لم يتدخل وسيط بينهما، ولا نُحُت الكتل النيابية دورا كي تشارك فعلياً في التآليف على عرار ما كان يحدث منذ اتفاق الدوحة عام 2008. غداة مشاورات التآليف التي اجراها الحريري مع الكتل في 24 تشرين الاول، بدأ لقاءه مع رئيس الجمهورية، وحصرها فيما التفاوض. عنى ذلك انهما تقفلا، بلا مكابرة، دوري كليهما تبعاً للصلاحيات الدستورية المنوطة بهما، بحيث يتعلّق ببيع سيارة مسروقة بموجب وكالة، بل فقط للجرائم التي تمس بالامن القومي.

وهو الشعار الذي يحمله الحريري عنواناً لتكليفه، من غير ان يصطدم بمعارضة عون الذي يؤيد بدوره المبادرة هذه.

2- تاكيد رئيس المجلس موافقته على توزيع «من ليس ضدنا» و«من ليس معنا» على أنّ يتمتعوا بالكفافية، وهو مغزى اختصاصيين لا يهبطون من السماء، بل يؤتى بوزراء ليسوا جزءاً من بني الاحزاب وليسوا اعداءً لها. على اهمية معيار كهذا، ليس من السهولة بمكان العثور على هذا الطراز من «طوباويين» لا يغالون في المالفة والانتماء، ولا يغرطون في الخصومة. لا يكونون حتماً من الذين يخبتن وراءهم رئيس حكومة لا شان له بالاختصاص، مقدار مهارته في افتقاره اليه.

3 - ما اورده برّي في بيانه عن ان كتلته النيابية، التنمية والتجوير، التزمّت الاختصاص وتاليا معادلة «من ليس ضدنا» و«من ليس معنا» في تسمية مرشحها، ثم قوله ان هذا المعيار يسرى على الجميع من دون استثناء، يتناقض ما ينكره الحريري على عون، وهو ان يسقي الرئيس الوزراء المسيحيين ما دام الحريري يسقي الوزراء السنة، والحنائي الشيعي يسقي وزراء طائفته، وجنبلاط يسقي الوزير الدرزي. على نحو الدور المباشر للمرجعيات السنّية والشيعية الدرزية، لرئيس الجمهورية في ظلّ اِبعاد الكتل المسيحية او اِبعادها موازاةً لعبة التوزيع هذا، وهو ما يسميه التوازن في تأليف الحكومة المعني به دستورياً.

4 - يطبل برّي تحظير الثلث 1+ في الحكومة الجديدة لتناقضه مع مغزى حكومة اختصاصيين، فيما يسود الغموض هذا الشق من المشكّلة. يقول عون انه لم يطلب مرة هذا النصاب الموصوف ولا فاتح الرئيس المكلف به. منذ اليوم الاول طلب ستة وزراء مسيحيين بسميهم في حكومة ال18 لا يصنعون النصاب الموصوف في اي حال. لا يسع فريق واحد - يضيف رئيس الجمهورية التحكم في مصير الحكومة في ظل موازين القوى القائمة حالياً -والتي تحول دون تمكينه بمفرده من التلاعب بها، في عزل عن حلفاء معنّين او منحّفين هم الظهير الفعلي. في المقابل يصن الحريري الموضوع على ان الناخب جبران باسيل، منتظما وراء عته الرئيس، هو الذي يصض على الثلث 1+، سواء بسوية وزراء في حكومة ال18، ام بثمائية في حكومة ال20 عبر المقعد الكاثوليكي الحديث. يعتم الحريري اتهامه على عون وباسيل كي يبرر حصوله على حصّة مسيحية مجانبية في الحكومة من جهة، وتقليص حصّة عون ورفيقه الى الحد الأدنى، الاضعف.

اساسيين فيها. بمرور الاجتماعات المتخالفة، استساع الحريري فكرة الاستئثار بتوزيع المسيحيين الاختصاصيين في عزل عن رئيس الجمهورية، وتكون له حصّة مباشرة من بينهم، ذاهباً في اعتقاده ان مقتضيات حكومة اختصاصيين تمنحه حقاً لم يحوّله اياه الدستور، وهو تجاوز رئيس الجمهورية الشريك الكامل في الاقتصاد والتقد، غير موسعة، انذاك كان من الطبيعي ان يقفل كل من الا توقيع تشكيلته ال18 التي اقترحها لمعب التآليف: رئيس الجمهورية بسني الوزراء المسيحيين بسبب اِبعاد الخيار الوطني الحر عن التفاوض شأن سواء، وابتعاد حزب القوات اللبنانية عن المشاركة وان غير المباشرة في الحكومة (وكالهما الرئيس في المربع الخاص له في التفاوض شأن سواء، وابتعاد حزب القوات اللبنانية على موقعه القومي في غير المباشرة في الحكومة (وكالهما الرئيس في المربع المكلف)، فيما امس عن محالمة سلفاً مع برّي اعطت صمصاً في احتمال معاودة التواصل الا انه انطوى على اليّة حل لمشكّلة التآليف، تبنّى ضمناً قواسم مشتركة اختلف عليها عون والحريري قبلاً، وفي الوقت نفسه رسمت ملامح نسوية مختلفة:

1 - تجديد دعم المبادرة الفرنسية بتأليف حكومة اختصاصيين،

تقرير

«كباش» مصرف لبنان والمصارف: هن يستحوذ على دولارات النازحين؟

رياض سلامة: دعم السلم الرئيسية مُستمر سنة أشهر

الدولارات التي يؤمّنها المصرف المركزي لاستيراد القمح والوقود والادوية، ستستمر ما بين خمسة وستة أشهر. هذا ما ابلّغه الحاكم رياض سلامة لجلة «EuroMoney» البريطانية، المتخصصة في الشؤون المالية والأسواق المالية العالمية. قال سلامة في مقابله إنه لن يكون قادراً على الاستمرار لفترة أطول من ذلك، و«أمله الوحيد هو في حصول خرق سياسي؛ يؤدّي الى دعم لبنان مالياً، وإلى الاتفاق على برنامج مع صندوق النقد الدولي».

تصریح سلامة جاء في سياق تحقيق طويل أجرته الجلة عن القطاع المصرفي اللبناني والنظام المالي والسياسات التي اتخذها مصرف لبنان. ذُكر في التحقيق أنّه «كان يتم إخبار وسائل الإعلام الزائرة أنّ مصرف لبنان هو المؤسسة الوحيدة التي تعمل جيداً في لبنان، من الواضح الآن أنّ هذه كانت نصف الحقيقة». أسطورة سلامة والقطاع المصرفي باتت تتلاشى في «الغرب» الذي غالباً ما يستعين به مديرو المصارف اللبنانية ومصرف لبنان لتسويق سياساتهم.

يشرح التحقيق أنّه منذ تشرين الاول 2019، «جمّدت المصارف اللبنانية، بموافقة المصرف المركزي، أكثر من 100 مليار دولار من الودائع بالعملات الأجنبية لمدعين من لبنان والخارج. وقد تبَيّن أنّ ما كانت تُورِّج له المصارف ليس حقيقياً». اعتبر التحقيق أنّ «ما كان يُعرف سابقاً - بسبب السرية المصرفية - بسويسرا الشرق، بات اليوم فنزويلا الشرق. لكن الفارق بين لبنان وفنزويلا، أنّ التضخم هناك بسبب سوء إدارة إيرادات النفط (لم يذكر المقال تأثير العقوبات الأميركية على الاقتصاد الفنزويلي، والمحاولات العديدة للانقلاب على السلطة)، بينما في لبنان السبب هو الاستغلال لقطاع مالي مُضخم وغير متوازن. ورقياً، تبلغ المصارف نحو خمسة أضعاف حجم الاقتصاد». لذلك، تعتبر الجلة أنّ «تغيير إدارات هذه المصارف، يُعدّ خطوة أساسية وضرورية نحو استعادة الثقة في القطاع، وإثبات أنّ الأخطاء التي ارتكبوها لن تتكرر». ناصحاً بأنّ يصغر حجم القطاع المصرفي على غرار ما حصل في قبرص وايسلندا.

توقعات سلامة تُشير الى إمكان تحصيل 200 مليون دولار في السنة

بحسب بعد ان كانت «المبالغ سدّف على أساس سعر المحصّة أو سعر الصرف الذي اعتمد لمساعدات قرض البنك الدولي».

يقول مسؤولون ماليون إنّ سلامة «لا يقدر، تقنياً، على ان يحصر إرسال الدولارات من الخارج بالمصرف المركزي». فالإتفاق مع البنك الدولي «نجح لأنّ القرض مُخصّص للدولة»، أما في حالة امسوال النازحين والمستفيدين من برامجهم «فخُذّ وضع خطة مالية (سلامة كان شريكاً رئيسياً في إسقاط خطة حكومة دياب)، وتوافق سياسي لتشكيل حكومة تقود مفاوضات مع صندوق النقد، وعدم موافقة أحد في الدولة، وعلى وقف دعم استيراد السلع، من اِبعاد تجارية. بإمكان الأخيرة أن تستفيد من برامجهم «فخُذّ تطبيقها، توقعات سلامة تُشير إلى إمكان «تحصيل ما يُقارب ملياًراً و200 مليون دولار في السنة».

ليست الدولارات المرسلة من المنظمات الدولية وحدها «هدفاً، لسلامة، بل إيرادات وزارة الخارجية والمغتربين بالدولار أيضاً. تقول مصادر الاخرة إنّ «الرسوم الخفضية، التي ينض الفانون على ان تُرسَلها المعضات اللبنانية في الخارج (سفارات وقنصليات...) إلى بيروت كل ثلاثة اشهر، يحتفظ بها مصرف لبنان لديه ويحوّلها إلى الخزينة العامة بحسب السعر الورقي الرسمي، اي 1515 ليرة لكل دولار، في مشروع الموازنة 2021، ورد اقتراح بزيادة هذه الرسوم». وتتفق المصادر اِقدام مصرف لبنان على هذه الخطوة، «في الوقت نفسه الذي يتأخر في تحويل الاموال إلى السفارات، وبحثت الوزير شربل وهمية عن بحث اِقفال بعثات ديبلوماسية. لكن لو جرى تنظيم التصرف بالرسوم الخفضية، لكانت عُدت كلّ بعثة ديبلوماسية نفسها، وحُففت استنزاف الدولارات من الداخل إلى الخارج».

بالعملة الصعبة، واعطاء النازحين ما يُقابلها بالليرة اللبنانية، بحسب سعر المنصّة المُحدّد بـ3900 ليرة لبنانية... إلى ان قرّر مصرف لبنان الدخول إلى هذا «الم لعب». ناقش مع المصارف «اقتراحه» أنّ تُقفل هذه الحسابات لديها، ويُستعاض عن ذلك بإرسال الاموال مُباشرة من المنظمات الدولية إلى مصرف لبنان، الذي سيتولّى عملية توزيع المبلغ على مستحقيه، بالليرة اللبنانية. ماذا عن الدولارات؟ هدف الحاكم من هذا القرار «إعادة تكوين» حساب العملات الصعبة لديه، مُتخجّجاً بأنّها الوسيلة الوحيدة للاستمرار في دعم استقرار المالي والسياسات التي اتخذها مصرف لبنان. استيراد المشتقات النفطية والدواء والقمح، وقد افتتح سلامة مسار الاستحواذ على دولارات المساعدات مع قرض البنك الدولي البالغ 246 مليون دولار، يُفترض أنّ تُوزّع على الاسر الأكثر فقراً، مُتفقاً مع «البنك الدولي» على ان يتم دفع المساعدات بالليرة على سعر 6250 ليرة. فالجزء الوحيد المعروف في هذا الإطار، أنّ احتياطيّات «المركزي» لم تعد تكفي.

كم تبلغ؟ ثابث الحاكم سليم شاهين قال في اجتماع للجان النيابية أنّه 800 مليون دولار. رياض سلامة قال في مقابلة مع قناة «الحر» أنّه يوجد ملياري دولار قابلة للاستعمال. أما وزارة المالية، فابلغت رئاسة الحكومة (التي بدورها راسلت مجلس النواب) أنّ الاحتياطيّ القابل للاستخدام اقل من 600 مليون دولار. امام هذا الواقع «الضبابي»، وترداد سلامة الدائم أنّ «تحال الدولة عليه»، وأنّه مُضطر إلى ان «يجد عن بدائل في غياب سلطة تنفيذية، واتفاق مع الدائنين الغربيين»، لا يدقّي اسام السلطة النقدية (مصرف لبنان) سوى اِخذ دولارات المساعدات. إلا أنّ سلامة لم

يوضح تفاصيل مشروع القانون الذي اعتمد لمساعدات قرض البنك الدولي. يقول مسؤولون ماليون إنّ سلامة «لا يقدر، تقنياً، على ان يحصر إرسال الدولارات من الخارج بالمصرف المركزي». فالإتفاق مع البنك الدولي «نجح لأنّ القرض مُخصّص للدولة»، أما في حالة امسوال النازحين والمستفيدين من برامجهم «فخُذّ وضع خطة مالية (سلامة كان شريكاً رئيسياً في إسقاط خطة حكومة دياب)، وتوافق سياسي لتشكيل حكومة تقود مفاوضات مع صندوق النقد، وعدم موافقة أحد في الدولة، وعلى وقف دعم استيراد السلع، من اِبعاد تجارية. بإمكان الأخيرة أن تستفيد من برامجهم «فخُذّ تطبيقها، توقعات سلامة تُشير إلى إمكان «تحصيل ما يُقارب ملياًراً و200 مليون دولار في السنة».

بنتحجّج مصرف لبنان بأنها الوسيلة الوحيدة للاستمرار في دعم بعض الاستيراد (هيلم الموسوي)



المشهد السياسي

نعمة وكارتيل الأضران «يكدشان»

لم يكن ينقص النهيار الاقتصادي

والاجتماعي سوى اعلان وزير

الاقتصاد راوولك نعمة عن زيادة

سعر ربطة الخبز الى 2500 ليرة لبنانية.

بحجة ارتفاع سعر صرف الدولار، نعمة

المتواطئة مع كارتيل الأضران سبق له

أن رفع سعر هذه الربطة مرتين بحجة

ملاسة الدولار الواحد حدود الـ8 آلاف

ليرة لبنانية. لا يمكن بطبيعة الحال

لمصرفية ان يتفهم قيمة ريفف

الخبز في ظرف مماثل

لم تكد حرب البيانات نتخبني بين بعيدا وبيت الوسط حتى انتقلت من بيت الوسط الى عين التينة. فيوم أمس، أصدر رئيس مجلس النواب نبيه بري بياناً توجه فيه الى رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من دون ان يسميهم، متهما إياهما بتعطيل حل الأزمة الحكومية عند طرح الحصول على الثلث المعطل. وفيما كان رئيس الحكومة المكلف، سعد الحريري، يسوق لفكرة ان احداً من الأحزاب لم يسم وزراء في التشكيلة الحكومية التي قدمها وارادها من الاختصاصين بل جل ما حدث هو إبداء رأيهم في الاسم المطروح، نسف بري ادعاء الحريري عبر القول إن كتلة التنمية والتحرير عمدت الى تسمية «أخصائيين»: «طالما الاتفاق أن تكون الحكومة من اختصاصيين، وإن لا يتناموا الى احزاب او حركات او تيارات أو لأشخاص، بمعنى يتكفي بتسمية

تقرير

فاتورة الخلوي: التسعير بالدولار... والدفع مهنوم بالليرة

رقا صوايا

عادت قضية تسعير فواتير الاتصالات الخلوية بالعملة الأجنبية إلى الواجهة مجدداً بعد تمنع العديد من المصارف عن دفع فواتير الخطوط الخلوية الخائبة لعملائها الذين يملكون حسابات «غير مطابقة لعملة التسديد»، أي الحسابات بالليرة اللبنانية. خطوة، تحال فمعالجها أيضاً الزبائن الذين يملكون حسابات بالدولار والذين سيتكبون خسارة كبيرة عند سداد كلفة فواتيرهم مباشرة عبر البنك. قيمة الفواتير بالدولار فتحوّل إلى في حال استحصلوا على إفادة من شركتي الخلوي تسمح لهم بالدفع بالعملة اللبنانية، متذرّعة بأن «شركتي الخلوي ألفا وتاتش تصدران الأخير يعرض بالدولار الأميركي، وهو ما يفرض عليها الدفع وفق العملة المعتمدة في الفاتورة»، وفيما تنفي وزارة الاتصالات إلزامية الدفع بالدولار، فإنها تنص المواطنين إلى تدبّر أمرهم وحل المسألة من خلال مجموعة من الخيارات لا يتطرق أي منها إلى لبّ المشكلة، أي تسعير شركتي الخلوي للفواتير بالدولار ومخافة المصارف، لقانون النقد والتسليف. إن الشركتين رغم إصدارهما الفواتير بالليرة كما كتنا قبلان القبض بالليرة وغائبة عن السمع ترمي المصارف المسؤولية على شركتي الخلوي وتدعي بأن «الشركتين تطلبان منا

من هو «لا ضدك» و«لا معك»، فإن كتلة «التنمية والتحرير» على سبيل المثال لا الحصر التزمت بهذا المعيار فأقدمت على تسمية أسماء ليست لها وليست ضدها. هذا المبدأ يسري على الجميع من دون استثناء، مثله مثل اختيار ذوي الاختصاص والكفاءة». وأعلن بري أن العائق أمام تشكيل الحكومة «ليس من الخارج بل من عندياتنا».

بيان بري استمدعى إصدار مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية بياناً مضاداً ينفي فيه ترويح «أوساط سياسية وإعلامية أن رئيس الجمهورية ميشال عون يطلب

من ناحية أخرى، من المتوقع أن يصل اليوم إلى بيروت 10 لبنانيين كانوا معتقلين في الإمارات من دون معرفة

10 معتقلين لبنانيين يعودون من الإمارات اليوم

أسباب اعتقالهم أو وجود دليل بحققهم، وذلك نتيجة وساطة قام بها المدير العام للأمن العام اللبناني عيسى إبراهيم مع مسؤولين إماراتيين لإفراج عنهم.

على صعيد آخر، ثمة من يُصنّ على سوق شعّب باكمله الى الانهيار الشامل عبر المسن بربطة خبزّه مقابل الحفاظ على أرباح كارتيل الأفران ومضاعفتها. فلم يكتف وزير الاقتصاد راوول نعمة بالسماح لهذا الكارتيل بخفض وزن ربطة الخبز قبل شهر ورفع سعرها الى 2250 ليرة، رغم استمرار مصرف لبنان في دعم القمح والطحين، بل عمد يوم

(مروان بو حيدر)



أمس الى الخضوع لجشع التجار مرة أخرى عبر الموافقة على زيادة السعر ليصل إلى 2500 ليرة لبنانية. ويرر نعمة هذا الارتفاع عبر ربطه بـ«الارتفاع المتواصل والحادّ لسعر القمح في البورصة العالمية وارتفاع سعر صرف الدولار، وحفاظاً على الأمن الغذائي»؛ ووصف نعمة القرار بـ«المؤلم، لكن الخيار الآخر هو توقف الأفران عن الإنتاج بعد تكبد الخسائر».

قرار وزير الاقتصاد المتواطئ مع الكارتيل على لقمة الفقير، سيسهم في تسريع الانفجار الاجتماعي الذي بدأ من طرابلس. حجته اليوم هي ارتفاع سعر صرف الدولار، علماً بأن رفع سعر ربطة الخبز إلى 2000 ليرة سابقاً كان تحت الحجة نفسها بوصول الدولار إلى ما يعادل 8 آلاف ليرة لبنانية، ما يعني أن الدولار لم يقفز إلى حدود خبر هذا الارتفاع الكبير بنسبة تتجاوز الـ10 في المئة، خصوصاً أن مؤنّات الرغيف الأساسية مدعومة. لكن نعمة سمح بخفض وزن ربطة الخبز من جهة، وزيادته سعرها أكثر من الجهة الأخرى، فارتفع من 1500 ليرة إلى 2500 ليرة في غضون أشهر. بطبيعة الحال، لا يمكن للمصري الذي يشغل منصب وزير اقتصاد أن يفهم الواقع المزري التي وصلت إليه أوضاع ما يفوق 50% من الأسر اللبنانية، وأن ثمة من يعثر لرغيف الخبز له وجبة طعام كاملة. وبدلاً من أن يستغل نعمة المساعدات التي وصلت لقطع الطريق على المنافيا المنتخبين، نائب رئيس المجلس وأمينه العام وأمين السز، وقد عبّر رئيس المجلس، بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي، موعد جلسة الانتخابات الأولى في الثالث من شهر آذار المقبل إذا تامن نصاب الثلثين، والثانية في السابع عشر منه بمن حضر إذا لم يحصل النصاب في المرة الأولى. رغبة بطريك في إجراء الانتخابات وعدم تأجيلها ستة أشهر، أثارت حفيظة نائب رئيس المجلس الحالي ميشال فرعون الذي انتهت ولايته في الثامن من تشرين الثاني 2020 كما ولاية الهيئتين العامة والتخفذية، ولكنه يسعى ضماناً للتמיד لنفسه. هذا وقع مجال قانوني حول القانونين 2020/199 و2021/212. ويقول

النائب جورج عقيص لـ«الإخبار» إن ثمة خلافاً على «تفسير القانون 212 (تعليق المهل) ومداه ونطاقه، و«رسمي» سيفتح الباب أمام استثنائية كبيرة، وإرباك على المستوى القضائي بدأتاً تلمسه من خلال الأحكام المتناقضة».

يحذر بارود من أن «قرار وزارة المالمّة 1/893 المتعلق بتحديد الضريبة على «Mic2 و Mic» هما شركتان خاصتان مملوكتان من الحكومة اللبنانية، وبالتالي لا يطبّق عليهما القانون لناحية الفوترة بالليرة كما لو أنهما مديرية كالمديرية العامة للاستثمار والمبانيّة، وهو أمر لا ينحصر فقط أو التعبئة وخدمة الإنترنت وسائر له فإن المشكلة أساسها تقني بحت كون «برنامج الفوترة وُضع في الأساس بالفاتورة مسعرة أساساً بالدولار؟».

ما يخصّ فاتورة الخلوي، طالما أنّ الفاتورة مسعرة أساساً بالدولار؟» ما العمل إذا بانتظار إيجاد حل لمسألة التسعير بالدولار؟ يجب حواص: «شو فارقة معو المشترك إذا كانت الفاتورة مسعرة بالدولار؟ الذنب ليس ذنب الوزارة هناك عدة طرق للدفع ويكّان الناس أن توقف طوطين فاتورة الخلوي عبر البنك وإن تدفعها بالليرة اللبنانية بالطريقة التي تناسبها، إما في مكاتب الشركتين أو عبر OMT أو في مراكز أوجيرو على أساس سعر الصرف الرسمي».

لكن هل الأمر بهذه البساطة: وهل يكفي أن تتضمن الفاتورة المدوّلة القيمة بالليرة اللبنانية بالطريقة يقول الوزير السابق، المحامي زياد بارود أن «الفوترة بالدولار تضع المواطنين أمام خطر تقلبات سعر

تقرير

البطريك همّر على انتخابات «مجلس الكاثوليك»:

انقسام حول جريصاتي

مع اقتراب موعد

الانتخاب لمنصب نائب

رئيس المجلس الاعلى

للروم الكاثوليك تعود

الصراعات السياسية لتتاجح

بين فريقين. واحد يؤيد

مستشار رئيس الجمهورية

يقف ضده. إزاء ذلك تذرّم

الضريبة الثاني بالمهل

القانونية للطعن في

موعد الانتخابات. فردّ

البطريك يوسف العبيسي

بالإصرار على المواعيد.

معلناً إضلال باب الترشيح

اليوم

لدى إبراهيم

تُقبل مساء اليوم باب الترشيحات لانتخاب 14 عضواً في الهيئة التنفيذية في المجلس الأعلى للروم الكاثوليك، ليتخبروا، مع بقية الأعضاء الـ26 غير المنتخبين، نائب رئيس المجلس وأمينه العام وأمين السز. وقد عبّر رئيس المجلس، بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي، موعد جلسة الانتخابات الأولى في الثالث من شهر آذار المقبل إذا تامن نصاب الثلثين، والثانية في السابع عشر منه بمن حضر إذا لم يحصل النصاب في المرة الأولى. رغبة بطريك في إجراء الانتخابات وعدم تأجيلها ستة أشهر، أثارت حفيظة نائب رئيس المجلس الحالي ميشال فرعون الذي انتهت ولايته في الثامن من تشرين الثاني 2020 كما ولاية الهيئتين العامة والتخفذية، ولكنه يسعى ضماناً للتמיד لنفسه. هذا وقع مجال قانوني حول القانونين 2020/199 و2021/212. ويقول

النائب جورج عقيص لـ«الإخبار» إن ثمة خلافاً على «تفسير القانون 212 (تعليق المهل) ومداه ونطاقه، و«رسمي» سيفتح الباب أمام استثنائية كبيرة، وإرباك على المستوى القضائي بدأتاً تلمسه من خلال الأحكام المتناقضة».

يحذر بارود من أن «قرار وزارة المالمّة 1/893 المتعلق بتحديد الضريبة على «Mic2 و Mic» هما شركتان خاصتان مملوكتان من الحكومة اللبنانية، وبالتالي لا يطبّق عليهما القانون لناحية الفوترة بالليرة كما لو أنهما مديرية كالمديرية العامة للاستثمار والمبانيّة، وهو أمر لا ينحصر فقط أو التعبئة وخدمة الإنترنت وسائر له فإن المشكلة أساسها تقني بحت كون «برنامج الفوترة وُضع في الأساس بالفاتورة مسعرة أساساً بالدولار؟».

ما يخصّ فاتورة الخلوي، طالما أنّ الفاتورة مسعرة أساساً بالدولار؟» ما العمل إذا بانتظار إيجاد حل لمسألة التسعير بالدولار؟ يجب حواص: «شو فارقة معو المشترك إذا كانت الفاتورة مسعرة بالدولار؟ الذنب ليس ذنب الوزارة هناك عدة طرق للدفع ويكّان الناس أن توقف طوطين فاتورة الخلوي عبر البنك وإن تدفعها بالليرة اللبنانية بالطريقة التي تناسبها، إما في مكاتب الشركتين أو عبر OMT أو في مراكز أوجيرو على أساس سعر الصرف الرسمي».

تقرير

يقف نواب زحلة ورئيس بلديتها الى جانب فرعون «نكايّة»

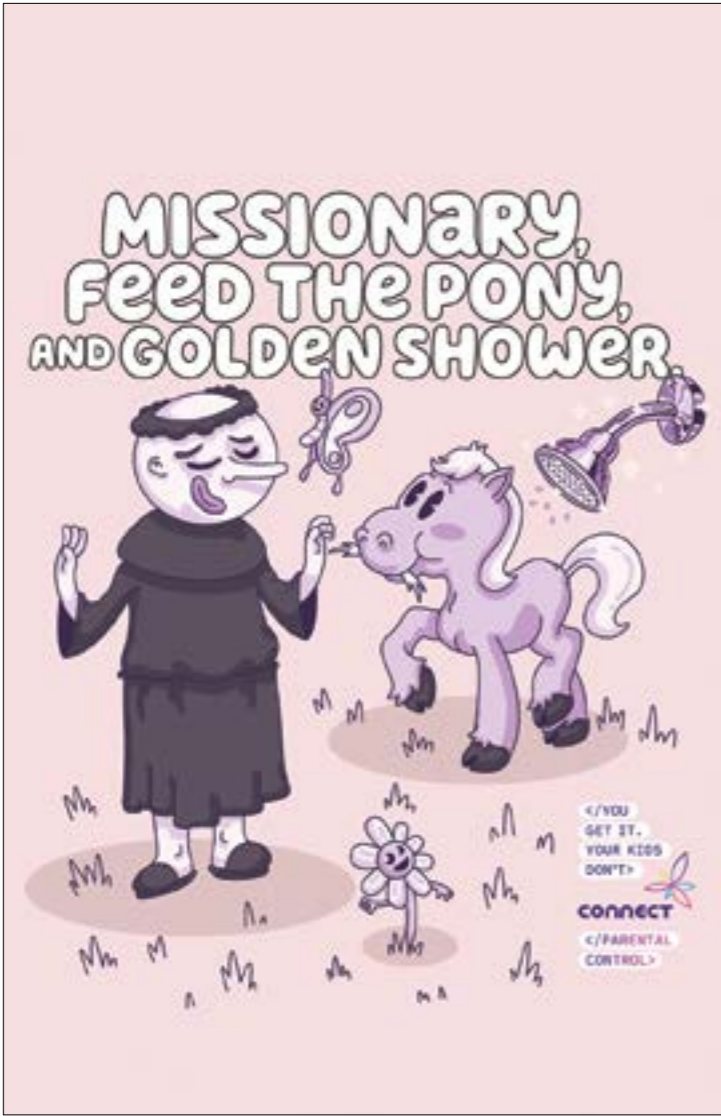
بمستشار رئيس الجمهورية

تأجيل الانتخابات يعني أنه يمكن لأي

خاسر في هذه الانتخابات الطعن في نتائجها ليضع القرار بيد المحكمة النازرة في الأمر. وقد استيق بعض الشخصيات الأمر بإرسال مطالعة عبر المحامي جان غاوي الى البطريك يستند فيها الى تمديد التعبئة العامة الى 2021/3/31، ما يفترض أن يسري على جميع المهل. ذلك حدا بالبطريك العبيسي الى إرسال كتاب مساء أول من أمس الى أعضاء المجلس الأعلى يرذ فيه صمئنيًا على من يرغب في التاجيل عبر الاستناد الى القانون 199 الذي أوجب في بنده الخامس على الجمعيات إجراء الانتخابات ضمن المهل وفقاً للأصول، معلناً التزامه بالقوانين. وأشار العبيسي الى أن القانون 2021/212 قضى بتحديد مهل تقديم تصاريح الذمة المالية المتعلقة بالإثراء غير المشروع والمهل القانونية والقضائية والعقدية المتعلقة بالبيئات القضائية والمحاكم والإدارات المرتبطة بها. وقد غمّر البطريك من قناة فرعون عبر أسفه «الجوء البعض الى وسائل الإعلام لمعالجة قضايا المجلس ومحاولة إظهار البطريك بصورة لا تعكس الواقع».

يرى الفر يق المؤيد لتأجيل الانتخابات أن بصمات مستشار رئيس الجمهورية سليم جريصاتي واضحة في ردّ البطريك، رغم أن القانون 212 أوضح في عدم تطرقه الى انتخابات المجالس والجمعيات، وبالتالي مطالعتهم القانونية لا تستند الى أي مادة واضحة. وتدخلّ الكليروس اليوم لدعم شخص هو جريصاتي، خلق ردود فعل وخلافات في زحلة وخارجها؛ إذ سعى راعي أبرشية زحلة والقرزل والباق للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش، سليم جريصاتي كمندوب في الهيئة

التنفيذية. والأخير يجظي أيضاً بدعم ضمني من رئيس المجلس الأعلى، أي البطريك العبيسي، ولكن تسمية جريصاتي يعني استفزاز غالبية مرجعيات الطائفة وفعالياتها، ومنهم نواب زحلة ورئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاك. وهو ما أدى الى خلق جبهة مضادة بقيادة فرعون وتضم النائبين ميشال ضاهر وجورج عقيص ورئيس بلدية زحلة أسعد زغبان الذين اجتمعوا على دعم الوزير السابق سليم ورده نكايّة بالمستشار.



على الغلاف

تجربة التعليم عن بعد أظهرت أن «التخبيص» الحاصل لا يكمن في استخدام الوسائط التواصلية المستخدمة بل في غياب إعداد المعلمين للمحتوى المقدم عبر هذه الوسائط وعدم وجود هندسة تربوية تضمن عملية الاكتساب. النتيجة، عاجلاً أم آجلاً، ستظهر ضعفاً في مستوى التلامذة

التدريب غير الزاهي

رانيا غصوب، رئيسة مكتب الإعداد والتدريب في المركز التربوي للبحوث والإنماء، أقرت بأن غياب إلزام المعلمين بالتدريب يقف عائقاً دون الوصول إلى العدد الأكبر من المتدربين بهدف تطوير كفاياتهم. وفي حال وُجدت الإلزامية، «فلا محاسبة من الجهات المعنية إذا تغيب المعلمون عن التدريب». وأوضحت أنّ جائحة كورونا عطلت في خطة التدريب السنوية الاعتيادية التي كانت تتضمن نحو 2000 دورة مختلفة وفقاً للمواد والصفوف والموضوعات، وذهب التفكير منذ حلول الجائحة باتجاه البحث عن احتياجات المعلمين في التعليم الدمج والتعليم عن بعد، ليتبين أن هناك ضرورة ليمكن المعلم من مقاربة تحويل التعلم التقليدي إلى تعلم مدمج: أنواع التعلم، والمحتوى الإلكتروني والأدوات المستخدمة. لذا جرى تصميم ثلاثة مقرّرات تدريبية تفاعلية بحسب وتيرة المتدرب الذاتية، منها استخدام منصة مايكروسوفت تيمز من أجل تعليم وتعلّم أفضل، منصة المركز التربوي: مبادرة التعلّم الرقمي التي تتناول المحتوى وملاءمته مع النهج البنائي وتصميم الدروس وتحضيرها للتعليم المدمج، وتقرّر، بحسب غصوب، أن تكون الدورات غير مترامنة مع متابعة آلية، أي إرساء التدريب الذاتي، بحيث إن المعلمين يستطيعون الاطلاع على محتوى المقرّرات وتنفيذ الأنشطة التفاعلية والتقييمات الذاتية والمشاركة في منديات المناقشة في الوقت الذي يجدره مناسباً، فيما تستطيع الإدارة التربوية من خلال نظام إدارة التدريب معرفة من هم المعلمون الذين شاركوا في هذا التدريب وماذا حصلوا منه. كما تم تطوير مقرّرات تدريبية مترامنة تتعلق بتقليص المناهج والدعم النفسي - الاجتماعي. ورأت غصوب أن غياب الحوافز (إعطاء درجات وما شابه) يسمح بعزوف المعلمين عن المشاركة.

الأستاذ الخصوصي «شرط» النجاح: التعليم للميسورين فقط!

زئب حمود

لم يعد التعليم الخصوصي رفقاً كما قبل جائحة كورونا، بل «حاجة ملجأ» بالنسبة إلى كثير من الأهالي ممن يواجهون صعوبات تعليمية وتقنية في تدريس اولادهم مع التحول إلى التعليم عن بعد. وهي صعوبات أدت بالبعض إلى الإحجام عن تسجيل أبنائهم في المدرسة هذا العام لعدم قدرتهم على مواكبتهم بانفسهم، وعجزهم عن تسديد تكاليف التعليم الخصوصي في آن.

هكذا، استسلمت سمر خير لفكرة إبقاء أبنائها بلا تحصيل، في انتظار زوال الوباء والعودة إلى الصفوف، لتجرب تكرار تجربة العام الدراسي الماضي «الفاشلة» مع التعليم «اونلاين».

تلامذة الروضات والحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدوا الأكثر حاجة إلى الدروس الخصوصية. لم تتردد خديجة عطوي، مثلاً، في اعتماد هذا الخيار، للاطمئنان إلى اجتياز أبنها «مرحلة التأسيس» بنجاح حتى لو كلف الأمر «قطع اللقمة عن الفم».

ولأن تعليم الصغار يتطلب مهارة خاصة، لم تستطع مدرس اللغة الإنكليزية للمرحلة المتوسطة، ميساء بركات، أن تكون معلمة لابنتها في الأول والثاني أساسي، لذا استعانت بمعلمة خصوصية لديها «أسلوب مناسب في تدريسهما».

كلفة التعليم الخصوصي يحددها الأستاذ بالتوافق مع أولياء الأمور، وتراوح بين 200 ألف ليرة و500 ألف شهرياً، بحسب المؤهلات التي يملكها الأستاذ وخبرته في التعليم من جهة، والصفوف التي يدرّسها من جهة



(مروان طحط)

التلامذة «يُظلمون في ظل معوقات كثيرة أمام التعلم عن بعد ولا سيما بالنسبة إلى التجهيزات والإنترنت والواقع الاقتصادي»، بحسب أستاذ الفلسفة في التعليم الثانوي الرسمي حسين غدار، صحيح أن «معظم الأساتذة يقومون بأفضل الممكن ضمن المتاح»، إلا أنه لا جدل حول الانتاجية المحدودة للتعليم عن بعد، رغم أن هذه الانتاجية تتفاوت بين مدرسة وأخرى ومرحلة عمرية وأخرى، بحسب رئيس اللجان النقابية في التعليم الأساسي الرسمي ركان الفقيه، لفتاً إلى عدم جواز «جلد الأستاذ ذي، التعليمي في هذا القطاع».

طوق، «عاجلاً أم آجلاً ستظهر نتائج الخطب ضعفاً في مستوى التلامذة، في حين أنه كان ينتظر ابتداء خطة وطنية تقوم على التعااض الاجتماعي من خلال السماح للإساتذة الذين يملكون كفاءات ومهارات إلكترونية في التعليم الرسمي والخاص بتدريب زملائهم في التعليم الرسمي والمدارس الخاصة في الأطراف، ولا سيما خلال الصف الماضي وفي الفترات التي زُف فيها الحجر». المسؤولية الثانية تقع، بحسب طوق، على بعض إدارات المدارس الخاصة التي لا تصغي إلى مشاكل الأساتذة في هذا التعليم، والهالم التدرّب الذاتي على المنصات التعليمية التفاعلية («تيمز» و«زوم» وغيرهما)، و«هرب» قسم آخر إلى «واتساب»، إما لعدم إجادتهم استخدام هذه المنصات، أو لأنهم استسهلوا الوسيلة بسبب تجاوب أهل الذين لا يريدون الإلزام بتعليم تزامني مباشر والبقاء إلى جانب أبنائهم في أوقات محددة. وبذلك، يمكن أن يعودوا إلى الرسائل الـ«فيديوهات» التي تُرسل عبر التطبيق في أي وقت.

في المقابل، كثر من الاهالي شكوا من كمية الـ«فويسات»، والـ«فيديوهات» التي يتلقونها يومياً من دون أي شرح للموضوعات والمفاهيم. إذ «يبعثوننا 20 فويس بالنهار ونحننا بدنا نفرزها»، كما تقول إحدى الأمهات التي أصبحت مقتنعة بأن الاعتماد على أساتذ المدرسة وحده لم يعد يكفي لنجاح ابنها في البريفيه، ولا بد من الاستعانة بمدرّس خصوصي لإعادة شرح الدروس. بعض المدرسين يتحدّثون عن «مشهد مخيف»، إذ أن بعض التلامذة «لا يحضرون الصفوف وليس هناك أي تواصل بين المدرسة والأهل الذين لا يملكون أدنى فكرة عن تحصيل أبنائهم، إما بسبب ظروف معينة أو لاستخفافهم بالتعليم عن بعد».

بحسب مدير متوسطة رسمية، الخلل الأساس «يكنم في تخلف الإدارة التربوية في وزارة التربية والتعليم» بالنسبة إلى التجهيزات والاتصال بالإنترنت، بحسب أستاذ الفلسفة في التعليم الثانوي الرسمي حسين غدار، صحيح أن «معظم الأساتذة يقومون بأفضل الممكن ضمن المتاح»، إلا أنه لا جدل حول الانتاجية المحدودة للتعليم عن بعد، رغم أن هذه الانتاجية تتفاوت بين مدرسة وأخرى ومرحلة عمرية وأخرى، بحسب رئيس اللجان النقابية في التعليم الأساسي الرسمي ركان الفقيه، لفتاً إلى عدم جواز «جلد الأستاذ ذي، التعليمي في هذا القطاع».

كورونا

إيجابية الفحوصات

الأعلى منذ بداية الوباء...

وعراقيل «نفسية»

تعترض التلقيح؟

أكثر من 635% بلغت نسبة إيجابية الفحوصات المخبرية للكشف عن فيروس كورونا، أمس، وهي أعلى نسبة سُجِّل منذ بداية انتشار الوباء، قبل نحو سنة. فمن بين 5682 فحصاً فقط (انخفاض أعداد الفحوصات إلى أقل من نصف العجلات المعتادة يعود إلى إقبال عدد من المختبرات أيام الأحد)، سُجِّلت 2020 إصابة (تسع منها وافدة)، فيما استمرت أعداد الوفيات بالارتفاع مع إعلان وزارة الصحة وفاة 63 شخصاً، ليحتل لبنان المرتبة 21 عالمياً لجهة أعداد الوفيات جزءا الفيروس.

ولأن نسبة إيجابية الفحوصات المخبرية هي العامل الأهم الذي يؤخذ في الحسبان عند اتخاذ أي قرار يتعلّق بتعميد الإقفال التام أو تخميده، لا يفترض أن يشغف تراجع أرقام الإصابات في استبعاد خيار التعميد للإغلاق الذي يزداد ثقله يوماً بعد يوم، في ظل تفاقم الوضع الاقتصادي، علماً بأنه، حتى الآن، لا قرار نهائيًا في ما يخصّ تعميد الإقفال أو تخميده، بحسب مصادر في اللجنة الوزارية المختصة لمكافحة كورونا، فيما نصحت لجنة الصحة النيابية بعدم اتخاذ أي قرار قبل تقييم الوضع في السادس من الجاري.

ولئن كان تواصل تسجيل أعداد مرتفعة من الإصابات رغم الإغلاق يدفع البعض إلى التشكيك في جواده، إلا أنه حكماً مؤشر على الحجم الكبير لانتشار الوباء، وعلى مدى التدهور الذي كان سيحلّ لولا قرار الإغلاق، وخصوصاً مع انتشار السلالة الجديدة للفيروس وفي ظل القدرة المحدودة للمستشفيات. وبمعزل عن تعميد الإقفال من عمده، يبقى «الثابت» الوحيد، لدى مختلف الجهات المعنية، هو العودة الدروسة بعناية للفتح التدريجي إذا ما اتخذ قرار بتجميد الإغلاق، «كي لا يذهب مفعول الإغلاق لثلاثة أسابيع سدى»، بحسب رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي.

مدير مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الدكتور فراس الأبيض رأى أن طرح اللقاح قريباً من شأنه أن يُساعد في خفض أعداد الوفيات وحالات العناية المركزة، لافتاً إلى أن النتائج المأموسة «لن تظهر قبل شهر أيار».

في غضون ذلك، وبعد طرح مخاوف من عراقيل «لوجستية» أمام استقدام اللقاح، ثمة مخاوف تتعلق به«الاستعداد النفسي» لكثيرين من المقيمين وموقفهم من اللقاح، في ظل «ضخ اعلمي تتجاوز مبدئياً الـ 20 دقيقة منها 5 دقائق للتداول مع التلامذة، وبعدها لا يمكن المباشرة بحصة قبل نصف ساعة تجري خلالها التلميذ نشاطاً مختلفاً كلياً، لأنّ لا أحد من المرين والمرشرفين على العملية التعليمية يأخذ في الحسبان التصحيح الناتج عن الوسائط التعليمية والذي يخفّض مستوى الاكتساب إلى النصف في أحسن الحالات، فكيف إذا كان مزاج المعلم سيئاً أو وضع التلميذ النفسي غير مستقرّ، عندها الاكتساب يمكن أن ينخفض إلى الصفر»، لذلك، لا يتردّد نعمة في اقتراح أن «يرسل المعلمون تعليم أبنائهم وعدم إخضاع التلامذة لهذه التجربة القاسية».

وفي تفاصيل النتائج التي نشرها الأبيض على حسابه على موقع تويتر، فإنّ 55% من العاملين قالوا إنه ليس لديهم معلومات كافية عن اللقاح والمصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة إلى معظمهم (64%) هو الإعلام، وكان مصدر القلق الرئيسي لـ 81% حدوث آثار جانبية، فيما اعتقد 84% أن الأشخاص غير المعرّضين لخطر العدوى الشديدة بالكورونا يمكنهم الانتظار.

هذه النتائج تقود، وفق الأبيض، إلى التخوف من موقف بقية المقيمين من اللقاح طالما أن لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية مثل هذه المخاوف التي إذا لم يتم التعامل معها فستعرقل حملة التطعيم.

وفي السياق نفسه، شدّد عراجي على أهمية الحد على أخذ اللقاح عبر حملات توعية للوصول إلى النتيجة المرجوة بتلقيح 80% من المقيمين، مشيراً إلى أن المباشرة باللقاح من شأنها أن تشجّع التريثيين، «ففي أميركا مثلاً، وقبيل بدء عملية التلقيح، كانت الاستطلاعات تشير إلى أن 45% فقط من المقيمين يريدون أخذ اللقاح، إلا أن الاستطلاعات تغيّرت بعد الأسبوع الأول من مباشرة العملية، ليصل ما يُعزّر نحو مليون شخص من دون تسجيل آثار جانبية تستدعي القلق. ولعلّ ما يُعزّر هذا التفاؤل هو الإقبال على التسجيل في المنصة المخصصة لحجز مواعيد لأخذ اللقاح، إذ بلغ عدد المسجلين في الأسبوع الأول بعد إطلاق المنصة نحو 200 ألف، «وهو دليل على إمكانية التعويل على الناس».

(الأخبار)

تصريح

طلاب «الأميركية»:

الانقراط عبر

كاتب العدل

قائمة الحاج

بعدما استنفذت القوى والنوادي الطلابية اليسارية والعلمانية في الجامعة الأميركية في بيروت سبل التفاوض مع إدارة الجامعة لثنيها عن قرارها فرض دفع الأقساط لفصل الربيع وفق سعر المنصة الإلكترونية (3900 ليرة مقابل الدولار)، يتجه بعض الطلاب إلى سلوك مسار قضائي يقضي بإيداع الأقساط لدى كاتب العدل وفق سعر الصرف الرسمي (1515 ليرة مقابل الدولار)، بما أن القسط محدد بالدولار الأميركي، وذلك قبيل نفاذ مهلة التسجيل التي مدّت حتى 19 الجاري بسبب الأوضاع الصحية والإقفال العام.

الخطوة تتسق مع مجموعة من المحامين الذين تطوّعوا لتبني معركة الأقساط في الجامعة. وأوضح المحامي الشريف سليمان أن عدداً من الطلاب سيتقدمون بصفتهم الشخصية بـ«عرض وإيداع»، بالأقساط وفق السعر الرسمي الوحيد، والذي ينشأ عنه تبليغ لإدارة الجامعة بواسطة مباشر من المحكمة، ويحق للإدارة قبوله وبالتالي استيفاء القسط من كاتب العدل أو الاعتراض عليه. وإذا اعترضت ترغع دعوى «إثبات عرض وإيداع». أما في حال اتخاذ أي قرارات تعسفية مثل الفصل من التعلم عن بعد أو ما شابه، يحق الطلاب الاعتراض، فتقدم شكوى إلى القضاء المستعجل لإلزام الجامعة بالرجوع عن هذه القرارات تحت طائلة غرامة إكراهية. لكن ما يحصل بين الطرفين هو اختلاف في وجهات النظر وليس اعتداءً من الطلاب على الجامعة أو إقداماً على مخاصمتها. وقال إن الطلاب احتكوا إلى القانون والقضاء لكونهم حريصين على جامعتهم ومستواها وصدقيتها.

علي نجدي، طالب رياضيات، وأحد الذين سيتقدمون بالإيداع، قال «إننا لجأنا إلى هذا الخيار بعدما حال الإقفال الغام دون استكمال التطلعات على مداخل الجامعة، وبعدها أوصدت الإدارة أبوابها أمام نقاش دولرة الأقساط». مشيراً إلى أن زيادة المساعدات المالية بنسبة 20 أو 30 في المئة لعدد من الطلاب، لا يمكن أن تمنع المخاطر التي سببتها زيادة الأقساط بنسبة 160 في المئة. وأكد أننا جاهزون للتعاطي مع أي رد فعل يأتي من الجامعة.»

(هيام الموسوي)





إظهار اراد اوزبك للعب في تركيا (أف ب)

هجومه حينها يبطل العالم لوكاس بودولسكي لينضم إلى كوكبة النجوم شنبايدر، ميلو، موسليرا... بقيادة المدرب الإيطالي تشيزاري برانديلي، مع الإشارة إلى أن الفريق سبق له أن صفةً في صفوفه نجومًا كبارًا في تلك الفترة، أمثال ديدبيه دروغا وكبول.

من جهته، كان لفنريخشة في ذلك العام حصة الأسد في سوق الانتقالات، إذ استقدم المهاجم روبن فان بيرسي إلى جانب زميله السابق في مانشستر يونايتد لويس ناني، لينضم اللاعبان إلى نجوم آخرين مثل راؤول ميرييلس وبرووف الفيس ودييجو ريباس وسيمون كابر. كذلك، تعاقب بيشكتاش حينها مع النجم البرتغالي ريكاردو كواريزما الذي سبق له أن حمل الوان الفريق عام 2010 لمدة موسمين، كما ظفر بيشكتاش بيقويع الظهير الألماني أندرياس بيك قائد فريق هوفنهايم وحامل لقب بطولة أوروبا للشباب عام 2009 مع المنتخب.

هكذا، تعزّزت المنافسة في الدوري التركي من جديد بين القطبين الأساسيين غلطة سراي وفنريخشة مع اجتهاد فريق آخرى مثل بيشكتاش وباشاك شهير، ما ساهم في ازدهار كرة القدم التركية. لم يكن التقدم في الدوري التركي انعكاسًا لتطور اقتصاد البلاد وارتفاعه فحسب، بل لوجود عوامل جوهرية أخرى؛ أهمها مشاركة الأندية المنتظمة في البطولات الأوروبية، وانخفاض الضرائب على نحو كبير قياسًا بالبطولات الأوروبية الأخرى، ما شجّع أكثر على قدم اللاعبين.

محطة مهمة أوروبا

في المقابل، قام الدوري التركي على فترات منقطعة بتصدير وإيراز بعض المواهب الشابة، مثل جاي جاي أوكونسا الذي تألق برفقة فنريخشة قبل الانتقال إلى باريس سان جيرمان، وفرانك ريبيري الذي لفت انتباه الأندية الأوروبية الكبرى أثناء وجوده مع غلطة سراي تكرر سابقين لم يكلفوا الكثير بسبب إقبالهم على الاعتزال، لكنهم ساهموا في إحياء الكرة شيئًا فشيئًا ومن جهة اللاعبين، كان لكل منهم دوافعه التي جعلته يتركز في الدوري التركي، فمنهم من أراد استعادة المستوى، ومنهم آخرون اللعب بانتظام للعودة إلى المشاركة الدولية مع منتخب بلاده.

كان عام 2015 تاريخياً بالنسبة إلى الكرة التركية، حيث شهد سوق الانتقالات الصيفي تطوراً جديداً تمثل بتعاقد كبار الدوري مع أكثر من نجم. عززّ غلطة سراي

رغم تلك الأسماء الرنّانة، تمثلت العلامة الفارقة في عام 1996 عندما استقدم غلطة سراي اللاعب جورج هاجي، والذي ساهم مع حارس مرعى البرازيل الأسبق كلاوديو تافاريل في تحقيق الكأس الأوروبية الوحيدة في تاريخ كرة القدم التركية، حين هزم غلطة سراي نادي أرسنال في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2000.

هكذا، انسحب تاللق غلطة سراي على المنتخب الوطني الذي تمكن عام 2002 من انتزاع برونزية مونديال كوريا الجنوبية واليابان، ثم برونزية كأس القارات 2003 في فرنسا، قبل الوصول إلى المربع الذهبي في يورو 2008، لكن الأمر أخذ منحى مغايراً تماماً مع نهاية ذلك العقد، على خلفية فئات سوداء فُتحت في الدوري التركي.

تراجم ومودة

ففي موسم 2010/2011، طاولت قضايا الفساد العديد من الأندية التركية، ما أدى إلى توقيف رئيس بطل الدوري آنذاك فنريخشة، إضافة إلى 60 آخرين من لاعبين وحكام ومسؤولين، كما تم تاجيل الدوري لأسابيع عديدة. وفي ظل الفساد المستشري وفقدان الكرة للشعبية والجدائية، خلت المدرجات وهرب رعاة الأندية. على خلفية ذلك، كادت كرة القدم التركية أن تنتهي كلياً، لولا اعتماد القيمين مشرعاً محاكياً للدوري الأميركي، يقضي بالإضاعة على الدوري التركي عبر

NBA

كليبرز يتصدّر الغرب ودفنر «يعرقل» يوتا جاز



فيل فيلاندنيا تخلف امام دنيا بارف، 16 نقطة إلى مور بارفار 9 نقاط (أف ب)

أوقف دفنر ناغتنس سلسلة من فوزاً توالياً (الأطول هذا الموسم) ليوتا جاز بالفوز عليه (128-117) ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفضل 47 نقطة لنجمه الصربي نيكولا يوكيتش، في حين انتزع لوس أنجلوس كليبرز صدارة المنطقة الغربية، وضرب يوكيتش بقوة بتسجيله 47 نقطة بينها 22 في الربع الأول رفعها إلى 33 في نهاية الشوط الأول وأضاف 12 متابعة ليحقق «الدليل دبل» العشرين هذا الموسم.

ونوه يوكيتش نجم المباراة بلا منازع بفوز فريقه بقوله: «في الوقت الحالي، يعتبر جاز أفضل فريق في الدوري، يلعبون بشكل مدهش ويستبدون بشكل رائع وحققوا 11 فوزاً توالياً، وبالتالي فالفوز جيد جداً لنا».

ومنذ البداية تقدّم ناغتنس بفارق كبير وصل إلى 28 نقطة في الشوط الأول باعتداده بنسبة كبيرة على الرميات الثلاثة ونجح في تسجيل 8 منها في محاولته الـ1 الأولى ثم 15 من أصل 18 في نهاية الشوط الأول. ونجح جاز في تقليص الفارق إلى أقل من 10 نقاط في الربع الثالث، لكن الكلمة الأخيرة كانت لناغتنس بفضل الاحتياطيين جايمباكل غرين وفاكونو كامباتزو اللذين سجلا 9 و6 نقاطاً توالياً في الربع الأخير ليخرج فريقهما فائزاً بفارق 9 نقاط. وتخطى 7 لاعبين من

جاز حاجز العشر نقاط وأفضلهم كان سويان بوعدانوفيتش مع 29 نقطة ودونوفان ميمتل مع 13 لكن ذلك لم يبعد شبح الخسارة الأولى له منذ السادس من كانون الثاني/يناير الماضي. وعلى الجهة الأخرى عاد لوس أنجلوس كليبرز من فوز صريح على نيويورك نيكس (129-115) بفضل 28 نقطة ونجح في نهاية الشوط الأول. ونجح جاز في تقليص الفارق إلى أقل من 10 نقاط في الربع الثالث، لكن الكلمة الأخيرة كانت لناغتنس بفضل الاحتياطيين جايمباكل غرين وفاكونو كامباتزو اللذين سجلا 9 و6 نقاطاً توالياً في الربع الأخير ليخرج فريقهما فائزاً بفارق 9 نقاط. وتخطى 7 لاعبين من

ابرز مباريات اليوم

| كأس إيطاليا | |
|--------------------------|---|
| إنتر ميلانو | x |
| يوفنتوس | |
| كأس ملك إسبانيا | |
| اليريبرا | x |
| إشبيلية | |
| الدوري الإنكليزي الممتاز | |
| شيفيلد يونايتد | x |
| وست بروميتش | |
| ولفرهامبتون | x |
| آرسنال | |
| مانشستر يونايتد | x |
| ساوثهامبتون | |
| نيوكاسل يونايتد | x |
| كريستال بالاس | |

نقطة نقطة للفاخر. وقال وستبروك: «في الوقت الحالي، الشيء الأهم هو تحقيق الانتصارات» في إشارة إلى خسارة فريقه أربعاً من مبارياته الست الأخيرة بعد تاجيل ست مباريات له بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد. وغاب عن نغتنس نجمه جيمس هاردين بداعي الإصابة في فخذ.

وفي مباراة ثنائية قلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز تخلف أمام إنديانا بايسرز بفارق 16 نقطة قبل أقل من 10 دقائق على نهاية المباراة ليفوز عليه (119-110) بفضل 27 نقطة لتوحياس خاريس بينها 10 في الربع الأخير ليحقق فوزه السادس في آخر 7 مباريات. وأضاف فوركان كوركمان. وخاض فيلادلفيا المباراة في غياب نجمه الكاميروني جويل امبيد الذي يعاني من أوجاع في ظهره. وقال لاعب فيلادلفيا ماتيس ثيبول: «اعتقد أنه فوز مهم لأكثر من سبب. لقد نحننا في قلب تخلفنا في المباراة لنفوز خارج أرضنا وفي غياب جويل امبيد. كل هذه الأمور ساهمت في جعل الفوز في غاية الأهمية. كنا سنلوم أنفسنا لو خسرتنا هذه المباراة. وفي مباريات آخرين، فاز مينيسوتا تمبروولفز على كليفلاند كافالييرز (104-109) وتورونتو رابتورز على أورلاندو ماجيك (115-102).

الكرة المعولمة

الدوري التركي... أكثر من مجرد محطة اعتزال

انتقل لاعب الوسط الألماني مسمود اوزبك إلى فنريخشة قادماً من أرسنال. بعدما خرج كلياً من حسابات مدرب «الفازر» مايكل أرتيتا. نجم» جديد يترك أحد الدوريات الأوروبية الكبرى للالتحاق بالدوري التركي، ما يؤكد على تطور قطاع الكرة في البلاد ونجاح الخطط الموضوعة من قبل القيمين عليه

حسنة فحص

تغيّرت المعادلة في السنوات الماضية، لم تعد الأضواء كل شيء بالنسبة إلى لاعبي كرة القدم. فبعدما كان حلم أي لاعب يقضي بتحصيل الشهرة عن طريق الالتحاق بأحد الدوريات الخمسة الكبرى، سلك البعض منحرجات أخرى، فذهبوا إلى دوريات غير متوقعة. وجد بعض اللاعبين في الدوري الأميركي محطة مهمة قبل الاعتزال، حيث حصلوا على «إكسبر الشباي» قبل إنهاء مسيرتهم نظراً إلى الفارق الكبير بين مستوياتهم ومستوى اللاعبين هناك، فيما اتجه آخرون وراء المال فشدوا الرجال إلى الدوري الصيني. آخر المحطات «المستغربة» تمثّلت بالدوري التركي الممتاز، الذي شهد في السنوات الأخيرة إقبال العديد من نجوم النخبة من كل الأعمار والأسباب مختلفة. قبل الطفرة الكروية، عرف الدوري التركي بعض حركات الانتقالات «الخجولة»، والتي ساهمت تبعاً في الوصول إلى الصورة التي عليها في عامي 1987 و1988، حين جاء كل من ديدبيه سيكس وهارالد شوماخر اللذين انضمّا إلى غلطة سراي وفنريخشة، إضافة إلى بعض الأسماء الأخرى. استقدام النجوم انعكس حينها إيجابياً على الأندية، حيث وصل غلطة سراي عام 1989 إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. بعدها، جاء كل من جان ساري وباف وداليان آتكينسون وريموند أومان، إضافة إلى المتوجّين بدوري أبطال أوروبا عام 1995 جون فان دين بروم وبيتر فان فوسن.

حول العالم



إيكاردي يتعرض للسرقة

وقع الأرجنتيني ماورو إيكاردي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي ضحية سرقة محتويات من منزله الكائن في منطقة «نوبي سور سين» في العاصمة باريس بقيمة 400 ألف يورو. خلال خوضه مباراة فريقه ضد لوريان في الدوري المحلي، بحسب ما أشارت مصادر مقرّبة منه. وقال المصدر مؤكداً معلومات نشرتها صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «تنه المحيطون باللاعب إلى أشياء مبعثرة ومفقودة». وأضاف أنه «تمت سرقة مجوهرات، ساعات، وملابس فخمة، هذه الأشياء تُقدر قيمتها بحوالي 400 ألف يورو» من دون الكشف عن التفاصيل حول عملية السرقة. وفتحت محكمة نانثير تحقيقاً بالحادثة، وأوكلت الملف إلى فرقة مكافحة العصابة التابعة للشرطة القضائية في باريس.

إدانات للعنصرية في إنكلترا

وصف الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، الإساءات العنصرية الموجهة إلى لاعبي كرة القدم بأنها «حقيرة» مشدداً على أنها «يجب أن تتوقف الآن». بعد أن أصبح ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد آخر النجوم عرضة لتلك الممارسات. ويأتي حديث دوق كامبريدج مع رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بعد أن اتهمت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين شركات مواقع التواصل الاجتماعي بعدم العمل بشكل صارم وجازم للحد من المنشورات العنصرية.

للاحتفاظ به عندما يحلّ ضيفاً على أتلانتا غدا الأربعاء. وكان انتر أقصى غريمه وجاره ميلان من الدور ربع النهائي بفوزه عليه بنتيجة (1-2) بهدف قاتل للدنماركي كريستيان أريكسن من ركلة حرة في الوقت بدل الضائع (90+74) في مباراة شهدت طرد نجم «روسونيري» السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. فيما كان عبور يوفنتوس أقل صحباً بعد تخطيه بسهولة عقبة سبال بريابغة نظيفة، بغياب نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي فضل المدرب أندريا بيرلو اراحته، فيما جلس القائد جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي والكولومبي خوان كوادرارو على دكة البدلاء.

وتعتبر المباراة ثأرية بالنسبة لفريق المدرب أندريا بيرلو الذي وصل إلى رأس الجهاز الفني للسيدة العجوز مطلع الموسم الحالي، بعد أن سقط في أول مواجهة جمعتها بانتز بنتيجة (2-صفر) في المرحلة 18 من الدوري في 17 كانون الثاني/يناير الفائت.

وكان يوفنتوس حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب مسابقة الكأس (13 لقباً)، آخرها عام 2018، سقط في نهائي العام الماضي أمام نابولي بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي على الملعب الأولمبي في روما.



انتر يلتقي يوفنتوس في نصف نهائي الكأس

يتجدّد اللقاء بين الغريمين يوفنتوس وانتر في «دربي ديطاليا» عندما يلتقيان اليوم (45:21 بتوقيت بيروت) على ملعب جوزيبي مياتسا في ذهاب الدور النصف النهائي من مسابقة الكأس المحلية، في حين يتطلع حامل اللقب نابولي لقطع الخطوة ما قبل الأخيرة

سوريا

«الأخبار» على طريق دير الزور «خط أحمر لا يُقطع»

بعد الهجمات الأخيرة التي شهّما تنظيم "داعش" على الطرقات المؤدية إلى محافظة دير الزور ضد الأشهر الماضية، والتي هدّدت بقطع الطريق إلى مدينة دير الزور ومحيطها، توجهت «الأخبار» على متن حافلة من العاصمة دمشق، نحو المدينة التي تقع في شمال شرق البلاد. وعلى طول الطريق، سجّلت «الأخبار» عدداً من المشاهدات والملاحظات، كما تحدّثت إلى عدد من المسافرين، والعسكريين الذين يحرسون الطريق، والقادة الذين يعملون على تنفيذ عمليات تسهم في توسيم طوق الأمان حول المدينة، والطرق المؤدية إليها

رافقت «الأخبار» مجموعة من قوات الدفاع الوطني، في مهمّة موكلة اليوم (أ ف ب)



تقرير

«نار الشهداء» تسقط أعمدة «ولاية العراق»

مع احتدام المواجهة وعزم الأمن العراقي على القصاص من قتل الشبان في ساحة الطيران، فني تنظيم «داعش» الإرهابي بخسائر فادحة طالوت آخرها ما يشهده «والي العراق» المكتئب «أبو ياسر العيسوي»، ضد عملية سقّتها السلطات «نار الشهداء»

بغداد.. مرثضى ستار

بعد أسبوع من حادثة «الخميس الدامي» في بغداد، نفّذت القوات الأمنية العراقية عملية الخميس الماضي استهدفت ما يُسمّى «والي العراق» في تنظيم «داعش»، المكتئب «أبو ياسر العيسوي» في وادي الشاي قرب بلدة الحويجة بمحافظة كركوك شمال العراق. العملية التي

صفاً صلاّك تشقّ عجلات الشاحنات والحافلات والسيارات وجه الطريق من دمشق إلى دير الزور، الشريان الحيوي الذي يغذّي المدينة الفراتية، ويُعدّ مفتاح الشرق السوري. تخرج الحافلات إلى الدير برحلتين، صباحية ومسائية؛ الأولى تنطلق عند الساعة صباحاً، والثانية عند التاسعة مساءً، وهي التي اخترناها للتوجه إلى الدير.

«الطريق آمن!»

تتوقّف الحافلة حاملة ما يزيد على ثلاثين مسافراً، للاستراحة في حمص لثماني ساعات، قبل استئناف رحلتها نحو الدير عند السادسة والنصف صباحاً، من منطقة الفرقلس، حيث يُسمح لجمع وسائط النقل بالذهاب والإياب نحو الداخل. أبو محمد، أحد الركّاب، لا يابه بهجمات «داعش»

تتوقّف الحافلة عند نقطة تفتيش عسكرية في منطقة الشولا، بناءً



لم تتوقّف حركة السفر رغم الكمان الثلاثة التي تعرضت لها حافلة وشاحنات (أ ف ب)

على طلبنا. يومئٍ عمر، العسكري في الجيش، بيده اليمنى لسيارة اتّية في اتجاه الحاجر، ويبادر ركابها بالسلام: «الحمد لله على السلامة.. منين جايين؟»، ثم يطلب الإذن منهم للتدقيق في بطاقاتهم المدنية. يقول عمر لـ«الأخبار»: «كنت شاهداً على الكمان الأخيرة، أغلقنا الطريق لضلع ساعات حرصاً

على سلامة المدنيين ريثما قمنا بتمشيط المنطقة». ويضيف الشاب العشريّني أنّ «أمن وسلامة طريق الدير مسؤوليتنا التي لن نتهاون فيها مطلقاً». على بعد أمتار عديدة، في معركة المغابير قبل تحرير دير الزور، لكنّه لم يترك رفاقه رغم إصابته. يقول لـ«الأخبار»: إنّ «الدير تستحقّ التضحية، وكوني ابنها... لا شيء سيوقفي عن حمايتها».

المين على التفت

من تلك النقطة العسكرية، رافقت «الأخبار» مجموعة من قوات الدفاع الوطني» في مهمّة موكلة



أحلك أيام الحصار»، وعن الكمان الأخيرة على الطريق، يوضح أنّ «الغدر وليس المواجهة، هو ما يتبعه داعش، سعياً لإحباط الفوضى، وهذا ما جرى خلال الكمان الأخيرة التي تعرّضت لحافلات المبحث»، مضيقاً أنّ «التنظيم يحاول إعادة إحياء نشاطه في البداية مستفيداً من الدعم الاستخباري المقدم من قبل الضباط الأميركيين في قاعدة التحف، التي تشكّل الحاضنة الأم للتنظيم، والتي تزوّد عناصره بأحدث الأسلحة والتجهيزات»، ويشير الجهم إلى أنّ «التنظيم لم يغيّر سياسته التي تعتمد مبدأ الإيهاء على جيّهات عديدة وفي أن واحد... إذ ليس استهداف

مبیت عسكري على طريق الدير ثم استهداف مبیت عسكري وحافلة للمدنيين على طريق الرّيا، صدقة حفظنا خططهم وتكتيكاّتهم عن ظهر قلب». وكذلك، تفيد معلومات الجهم بأنّ الأميركيين «تلقوا عدداً من عناصر داعش الموجودين في سجن الصناعة في الحسكة إلى قاعدة التحف عبر المروحيات، قبل تنفيذ الكمان بعدة أيام».

تقرير

جريمة جديدة لـ«الإصلاح» تهزّ اليمن: اختطاف نازحات من هارب وتسليمهنّ للسعودية

كفّها العميد السعودي في مارب، عبد الرحمن الشهراني، تولّت عملية نقلهنّ من مقر قوات الأمن الخاصة التابعة لـ«الإصلاح»، إلى أحد المعسكرات، قبل أن يتمّ نقلهن إلى العاصمة السعودية الرياض. وكفّها وزير خارجية صنعاء حسين العزري، الذي سبق له أن شكر في سلسلة تغريدات عبر حسابة على موقع «تويتّر»، المتعاونين من قيادات عسكرية موالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، مع قوات الجيش واللجان الشعبية، بحث باكثر من رسالة للطرف الآخر، أكد فيها أنّ هناك العشرات من القيادات العسكرية يقومون بدور مهم لمصلحة صنعاء من مختلف مواقعهم في قوات هادي، إلا أنّه اذان بشدة ما قامت به ميليشيات «الإصلاح»، ووصف الاتهامات التي وُجّهت للمختطفات بالعمل السخيف والسدان: ودعا نائب وزير خارجية صنعاء إلى إدانة الجريمة وشجبها، مؤكداً أنّ ما يشاع عن ارتباط النساء المختطفات بصنعاء محض كذب وافتراء لا أساس له من الصحة.

من جانبها، اذان وكيل أول محافظة مارب الموالي لصنعاء محمد علوان، اختطاف النازحات الممانى، وقال إنّ الجريمة وصمة عار جديدة على جبين الموالين لتحالف العدوان، وعيب أسود تجرّمة العادات القبلية المأريية». كذلك، دعت قيادة حركة «أنصار الله»، إلى سرعة تحرير المدينة، والثار لكلّ الجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات بشكل مستمرّ. وعن هوية النساء المختطفات، فقد أفيد بأنهنّ ينحدرن من المناطق الوسطى في اليمن، وهي مناطق تُعرّف بأنّ أهلها مسالمون، ولم يسبق لهنّ العمل في أيّ أنشطة سياسية أو اجتماعية. وأشارت المصادر إلى أنّ إحدى المختطفات أمّ لطفل لم يتجاوز عمره الشهر، وقد تمّ منعها من اصطحابه معها.

في هذه الأثناء، لفت مراقبون إلى أنّ جريمة اختطاف النازحات وسرعة تسليمهن للجانب السعودي، جاءت بالترّامن مع استمرار المشاورات حول ملف الأسرى في العاصمة الأردنية عشان، بين وفدي صنعاء وحكومة هادي برعاية الأمم المتحدة. ورأى هؤلاء أنّ جريمة اختطاف النساء الممانى، محاولة جديدة من السعودية وأدائها في الداخل للمقايضة بهنّ مقابل الإفراج عن ضباط وجنود سعوديين أسرى لدى صنعاء.

من جانبها، اذان وكيل أول محافظة مارب الموالي لصنعاء محمد علوان، اختطاف النازحات الممانى، وقال إنّ الجريمة وصمة عار جديدة على جبين الموالين لتحالف العدوان، وعيب أسود تجرّمة العادات القبلية المأريية». كذلك، دعت قيادة حركة «أنصار الله»، إلى سرعة تحرير المدينة، والثار لكلّ الجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات بشكل مستمرّ. وعن هوية النساء المختطفات، فقد أفيد بأنهنّ ينحدرن من المناطق الوسطى في اليمن، وهي مناطق تُعرّف بأنّ أهلها مسالمون، ولم يسبق لهنّ العمل في أيّ أنشطة سياسية أو اجتماعية. وأشارت المصادر إلى أنّ إحدى المختطفات أمّ لطفل لم يتجاوز عمره الشهر، وقد تمّ منعها من اصطحابه معها.

نحتمل ان يحاول التنظيم تجنّب إظهار الانكسار بتنفيذ عملية انتقاماً لقتل قيادته (أ ف ب)



الخاصة التابعة للإصلاح في مارب ضدّ النساء المختطفات، لا علاقه لها بأي أعمال جنائية. ويأتي ذلك فيما وصف ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي موالون لـ«التحالف»، جريمة الاختطاف بـ«الفضيحة المكشوفة»، مؤكدين ضلوع قوات الأمن الخاصة بمارب في انتهاكات جسيمة طالوت النازحات. ومن تلك الجرائم قضية الاستدعاءات الليلية للنساء من قبل تلك القوات تحت ذريعة الحصول على بيانات خاصة بالنازحين، الأمر الذي قوبل باعتراض الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين.

من جهتها، اتّهمت مصادر حقوقية في مدينة مارب ميليشيات «الإصلاح» بتسليم النساء المختطفات إلى السعودية، مشيرة إلى أنّ لجنة سعودية

ضدّ النساء المختطفات، لا علاقه لها بأي أعمال جنائية. ويأتي ذلك فيما وصف ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي موالون لـ«التحالف»، جريمة الاختطاف بـ«الفضيحة المكشوفة»، مؤكدين ضلوع قوات الأمن الخاصة بمارب في انتهاكات جسيمة طالوت النازحات. ومن تلك الجرائم قضية الاستدعاءات الليلية للنساء من قبل تلك القوات تحت ذريعة الحصول على بيانات خاصة بالنازحين، الأمر الذي قوبل باعتراض الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين.

ضدّ النساء المختطفات، لا علاقه لها بأي أعمال جنائية. ويأتي ذلك فيما وصف ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي موالون لـ«التحالف»، جريمة الاختطاف بـ«الفضيحة المكشوفة»، مؤكدين ضلوع قوات الأمن الخاصة بمارب في انتهاكات جسيمة طالوت النازحات. ومن تلك الجرائم قضية الاستدعاءات الليلية للنساء من قبل تلك القوات تحت ذريعة الحصول على بيانات خاصة بالنازحين، الأمر الذي قوبل باعتراض الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين.

صنعااء.. رشيد الحداد

أقدمت ميليشيات حزب «الإصلاح»، مساء السبت وفجر يوم الأحد، على اقتحام عدد من منازل المواطنين النازحين في مدينة مارب، حيث اختطفت ثماني نساء بتهمة «التجنس لمصلحة حكومة صنعاء». وقد نقلت وكالة الأنباء الرسمية في صنعاء

عن مصدر محليّ في محافظة مارب، قوله إنّ «ميليشيات الإصلاح داهمت منازل نازحين مساء السبت واختطفت ست نساء منها، ثم عادت صباح الأحد لاختطف اثنتي آخرين». كما زعمت وسائل إعلامه بأنّها جاءت بعد مراقبة استمرّت شهراً كاملاً، مضيفة أنّه تمّينّ وقوف المختطفات وراء مخطّط تخريبي يشمل اغتيال قيادات عسكرية وسياسية في مارب، وزرع عبوات ناسفة.

إلا أنّ صنعاء، وفي أوّل ردّ لها، نفت أيّ علاقه لها بالنساء اللاتي اختطفن بقوة السلاح، واتّهمت ميليشيات «الإصلاح» بارتكاب جريمة تمسّ كّل أعراض اليمنيين. كذلك، نفت الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين في مارب ضلوع النساء المختطفات في أيّ عمليات تخريبية. ووفقاً لمصدر في الوحدة، فإنّ الأسباب الحقيقية وراء المسرحية الهزلية التي قامت بها قوات الأمن

الدولي، كما شاركت الشرطة الاتحادية المسيطرة في تلك المنطقة، إلى جانب قوات من جهاز مكافحة الإرهاب التي نفّذت عمليات إنزال».

ويرى متابعون أنّ قتل العيساوي بل بذهب بعضهم إلى أن أثارها ستشبه الانكسار والإحباط الذي تعرض له «داعش» إثر مقتل زعيمه «أبو بكر البغدادي»، وذلك لما يمثله العيساوي من رمزيّة كونه قريباً من القياديين وكان نائباً له. فحسلاً عن أنّه تحكّم في ملفات مهمة ومعلومات حساسة وقّله سيؤدي إلى صعوبة في التواصل بين القيادات. لكن من المحتمل أن يحاول التنظيم تجنب إظهاره حالة الانكسار وذلك بتنفيذ عملية إرهابية انتقاماً لقتل قياداته. ورداً على سؤاله عن الجهة المنفذة والأدوار الموزعة للجهات المشاركة في العملية، قال المصدر: «شارك جهاز المخابرات الوطني بالتنسيق مع الأجهزة الاستخبارية والتحالف

تحديد مكانه في منطقة وادي الشاي ووادي زعبتون». يضيف المصدر: «تمت عمليات الاستطلاع والرصد وتحديد الأماكن التي يتردّد إليها والأشخاص الذين يتكوّنون معه، وايضاً القائل، فضلاً عن مشاركته في بعض الهجمات المسلحة في سوريا. وبحكم منصبه الأخير، هو منوط في كل العمليات الانتحارية والهجمات المسلحة بحق المدنيين والقوات الأمنية داخل المدن وخارجها في العراق منذ 2018 حتى مقتلته.

يقول مصدر أمني رفيع لـ«الأخبار»، إنّهُ جرّت «متابعة الإرهابي «والي الجنوب»، بعد عزل المكتئب حجي عارف عقب انسحاب الأخير وتسليمه الفلوجة دون قتال (قتل لاحقاً)، ثم صار «والي البركة» في سوريا، وأخيراً «والي العراق» بدلاً من سلفه المكتئب «أبو ميسرة»، وللعيساوي خبرة عسكرية أهّلته لأن يتولى مهمات عدة في «داعش»،

تحديد مكانه في منطقة وادي الشاي ووادي زعبتون». يضيف المصدر: «تمت عمليات الاستطلاع والرصد وتحديد الأماكن التي يتردّد إليها والأشخاص الذين يتكوّنون معه، وايضاً القائل، فضلاً عن مشاركته في بعض الهجمات المسلحة في سوريا. وبحكم منصبه الأخير، هو منوط في كل العمليات الانتحارية والهجمات المسلحة بحق المدنيين والقوات الأمنية داخل المدن وخارجها في العراق منذ 2018 حتى مقتلته.

يقول مصدر أمني رفيع لـ«الأخبار»، إنّهُ جرّت «متابعة الإرهابي «والي الجنوب»، بعد عزل المكتئب حجي عارف عقب انسحاب الأخير وتسليمه الفلوجة دون قتال (قتل لاحقاً)، ثم صار «والي البركة» في سوريا، وأخيراً «والي العراق» بدلاً من سلفه المكتئب «أبو ميسرة»، وللعيساوي خبرة عسكرية أهّلته لأن يتولى مهمات عدة في «داعش»،

تحديد مكانه في منطقة وادي الشاي ووادي زعبتون». يضيف المصدر: «تمت عمليات الاستطلاع والرصد وتحديد الأماكن التي يتردّد إليها والأشخاص الذين يتكوّنون معه، وايضاً القائل، فضلاً عن مشاركته في بعض الهجمات المسلحة في سوريا. وبحكم منصبه الأخير، هو منوط في كل العمليات الانتحارية والهجمات المسلحة بحق المدنيين والقوات الأمنية داخل المدن وخارجها في العراق منذ 2018 حتى مقتلته.

تقرير

تشكّل تركيا عبر روابطها «الداعشية» و«المملانيّة» تهديداً حقيقياً لأوروبا (أ ف ب)



لا تستبشر تركيا خيراً من الإدارة الأميركية الجديدة، أو حتى اتباعها في الاتحاد الأوروبي. وبينما نتظر ما ستؤول إليه علاقاتها المتوترة أصلاً مع القوى الغربية، تجاوزت هذه الأخيرة مرحلة التوبيخ والعقوبات المحدودة إلى قيادة هجمة منظمة ومتعدّدة الأوجه، تشارك فيها مراكز ضغط، تسعى من جهتها لتفكيك سياسات تضم حدّاً لطموحات انقررة التوسعية والتي باتت تشكّل «خطراً» على وحدة «حلف شمال الأطلسي» والاتحاد الأوروبي

«وحدة الأطلسي» على المحكّ

تحجيم طموحات تركيا أولوية غربيّة

ومتعدّدة الأوجه، من جانب قوى غربية رسمية وغير رسمية.

تقرير «سالوكس»

في هذا السياق، يبرز تقرير أصدره وقف «سالوكس» (salux)، والذي كان، حتى عام 2016، يسمى «وقف التقرير» أن «التنظيم الإرهابي لا يزال منتعشاً اقتصادياً، بفضل اعتماده على محاور لوجستية داخل تركيا من أجل تمويله مادياً». ويذكر أيضاً أن التنظيم غالباً ما يجمع الأموال ويرسلها إلى وسطاء في الداخل التركي يهزبون الأموال إلى سوريا، فضلاً عن أنه يعتمد على شركات الخدمات الماليّة، ومنها ما هو موجود في هذا البلد.

في الوقت نفسه، جاء تعين المبعوث الخاص السابق لـالتحالف الدولي لمكافحة داعش»، بريت ماكغورك، مستشاراً لشؤون الشرق الأوسط في «حلف شمال الأطلسي»، أي أن التقرير يتطرق إلى قضايا تتصلّ تلقائياً بموقع تركيا في هاتين المنظمّتين، وما تشكّلاته لهذه الأخيرة من أهمية حيويّة.

يشير التقرير، أولاً، إلى علاقة انقررة بتنظيم «داعش»، والأسس الفكرية التي تظلّل التدخلات التركية، والتي تعكسها «العثمانية الجديدة». مقاتل من المتطوّرين من أكثر من مئة دولة في العالم، إلى الداخل السوري لغتلال النظام و«قوات سوريا الديمقراطية». وإذا أضفنا إلى ذلك، انتقادات وزير الخارجية الأميركي الجديد، أنتوني بلينكن، لتعاون انقررة مع موسكو، سنجد الأولى نفسها أمام هجمة منظمة

الجمركية مع الجانب التركي، وهو يعتقد كذلك المواقف المتراخية للولايات المتحدة والدول الأوروبية غير الملزمة، للضغط على تركيا بذريعة التخوّف من موجات لاجئين جديدة والحفاظ على المصالح التجارية، في وقت تتزايد نزعتها التوسعية، وتقمّع الحريات في داخل البلاد. ويقول التقرير إن استمرار غض الطرف هذا، سيؤدّي إلى نقطة يصعب معها وقف هذا المسار التركي. وينقّد التقرير سياسات أوروبا التي غصّت النظر عن ممارسات تركيا في

فرض العقوبات الاقتصادية على تركيا كما حظر بيع السلاح إليها، لم يعد كافياً لوقف سياستها التوسعية

القاعدة الفكرية التي تقف وراء المشاريع التركية، أي العثمانية الجديدة»، إذ يجب على الاتحاد الأوروبي أن يأخذها على محمل الجدّ. ويتساءل: «هل سيواصل الغرب سياساته الحالية مع تركيا، أم سيبادر إلى خطوات تدرّج على سياسات التطرف وعدم الاستقرار لتتركها؟». ويردّف بأن هذا هو «السؤال الأساسي»، ويانه إذا لم تتخذ تدابير ضدّ انقررة، فلن يكون ممكناً بعد ذلك حماية وحدة «حلف شمال الأطلسي» والاتحاد الأوروبي. ويعطي مثالاً على ذلك نداءات أتينا ونيقوسيا التي لم تستجب لها بروكسل خلال التوترات الأخيرة في شرق المتوسط، مستسائلاً: كيف يمكن استمرار التضامن الأوروبي في ظلّ رفض النداءات اليونانية وال قبرصية» من هنا، بوصي التقرير، من أجل حماية وحدة «حلف شمال الأطلسي» والتحكّل الأوروبي كما الاستقرار وحقوق الإنسان، اتّخاذ إجراءات جدية تجاه تركيا.

رفع العظّة الأطلسية

يتطرق تقرير «سالوكس» إلى علاقة تركيا بـ«حلف شمال الأطلسي»، والذي يقول إنه لا يجب تعريض أمنه للخطر، من أجل حماية أنظمة شمولية، ويرى أن فرض العقوبات الاقتصادية كما حظر بيع السلاح إليها، لم يعد كافياً لوقف سياساتها التوسعية، وأنه لا بدّ من رفع الغطاء الذي تمكّله المادة الخامسة من نظام «الأطلسي» المتعلّق بدعم الحلف لأيّ دولة من أعضائه تتعرّض لاعتداء.

تقرير

مناوشات بروكسل - لندن حول اللقاح

إشارة البدء بحرب ما بعد «بريكست»

بقف وراء هذه التصرفات والهواجس، أخذ وردّ سبق هذه التطوّرات، من بينها أنّ التحرك الأخير للاتحاد الأوروبي جاء ردّاً على إعلان الشركة البريطانية - السويدية التأخير في إيصال حصّته من جرعات اللقاح، بينما كان من المتوقع أن تصل 80 مليون جرعة، بحلول نهاية مارس / آذار. وتبرير «استرازينيكا» ذلك بمشاكل في الإنتاج، الأمر الذي لم يُقنع قادة الاتحاد الذين يتابعون كيف تسير المملكة المتحدة بسرعة قصوى في برنامج التلقيح، والذي بلغ حالياً حجمه 10% من المواطنين (7,5 ملايين شخص)، في حين لم تصل نسب التلقيح في دول الاتحاد سوى 5% في أفضل الأحوال.

غير أنّ تفاوت النسب ليس مرتبطاً فقط بعدم تسليم «استرازينيكا» اللقاح للاتحاد الأوروبي، فالتحكّل تأخّر في الأساس في الموافقة على أيّ من لقاحي «فايزر» أو «استرازينيكا». كما بات يخضع لانتقاد متزايد من جِزاء ذلك، خصوصاً بعد ادائه السيئ ربطا بتوزيع أجهزة التنفّس، وخطة التحفيز الاقتصادية، وخطة طلب اللقاح. وقد عبّ كثيرون هذا الأمر داعماً لأن يواجه الضغوط عبر تحويل الانتباه، والمطالبة بعدم تصدير أيّ لقاحات منتجة داخل الاتحاد من دون ترخيص منه. ويذهب أصحاب هذه النظرة إلى حدّ تقدير أنّ التحكّل يلعب سياسياً بمسألة اللقاحات، أي إنه يحارب بريطانيا من هذا المناب، بنقطة إظهار رادع أمام الدول الأخرى التي قد تفكّر في اتباع نهج المملكة المتحدة للخروج من الاتحاد الأوروبي. بل إن هناك من يروج لمصدر قلق آخر

أشارت بروكسل إلى أنّ الهدف من ذلك هو منع إيرلندا الشمالية من أن تصبح باباً خلفياً لإدخال اللقاحات من التحكّل إلى المملكة المتحدة.

أبرزت التطوّرات الأخيرة الضعف في الاتفاق بشأن إيرلندا الشمالية

تهديد لم يلبث أن تخلّت عنه، بعد احتجاج ديبلوماسي من دبلن ولندن. وفي النهاية، جرى التوصل إلى حل وسط بين المفوضية الأوروبية ودبلن يُعفي مصنعي اللقاحات من

وصل الأمر إلى حدّ تهديد الاتحاد بفرض ضوابط على الحدود داخل إيرلندا (أ ف ب)



المملكة المتحدة.

إسرائيل لن تنتصر قريباً على «كورونا»

الاسرائيليّة، إنّ إسرائيل على اعتاب فترة جديدة في الحرب على فيروس «كورونا»، بسبب تطوّرين كبيرين: حملة التطعيمات، وإنتشار الطفرات الجديدة، ومع أنّ فوكسمان رأى أنّه «على المدى البعيد، بعد الانتهاء من تطعيم الأطفال، ستعاد العودة إلى الحياة الطبيعية»، إلاّ أنه استدرك بتوجهه إشارة تحذيرية، قال فيها إنّ الدولة ليست في طريق انتصار قريب على الجائحة. وتابع، بما يخالف الانطباعات التي يروج لها نتنياهو، على الأقلّ في ما يتعلّق بالمدى الزمني، قائلاً إنّ «حملة التطعيمات لن تحلّ وحدها الأزمة في المستقل القريب». وحذّر، أيضاً، من أنّه في حال عدم إحداث تغيير جوهري في إدارة الأزمة، وبشكل سريع، فإنّ ذلك سيدفع الحكومة إلى اتّخاذ خيار صعب، بين إغلاق رابع، بما ينطوي عليه من أضرار اقتصادية، وبين سقوط ضحايا كثيرين جداً.

وأسهب رئيس الفريق العلمي في عرض السيناريو المتوقع، فأشار إلى أنّ نطاق اللقاح الحالي لن يمنع وحده انتشار الفيروس، والسبب أنّ «تريحة واحدة كاملة ستبقى معرّضة للفيروس بشكل كبير، وهو ما يمكن أن يؤدّي إلى سقوط الألف الضحايا وعشرات الآف المرضى». ومع أنّ هذه الخلاصة تستند إلى فرضية متفائلة بأنّ التطعيم إلى قرصية ستقي مرتفعة، وتصل إلى 8,6%، أمّا في حال استخدام الأزمة الصحية، بسبب انتشار طفرات «كورونا»، فإنّ توقّعات وزارة المالية هي أنّ نسبة البطالة، خلال العام الحالي، سترتفع إلى 11,6%.

أشارت بروكسل على إذن لجرعات تعبر الحدود إلى إيرلندا الشمالية، ما يعني تحجّب مزاعم إقامة حدود لقاح في إيرلندا. بدلاً من ذلك، سطلب من الحكومة الإيرلندية الإبلاغ عن كمية الجرعات الموزّعة في إيرلندا الشمالية، في إشارة إلى أنّ اللجنة لا تزال تشعر بالقلق من أنّها قد تكون تزيماً خلفياً لنقل اللقاحات إلى بقية المملكة المتحدة.

لم يعن ذلك انتهاء الخلاف، بل كان إشارة المداية لتصاعده، في ظلّ دعوة الوزيرة الأولى لإيرلندا الشمالية، وزعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي، أرلين فوستر، إلى إعادة رسم كامل الاتفاق الذي يؤثّر على المنطقة. دعوة لاقت صداها في سعي كبار المحافظين إلى إبراز مخاوفهم بشأن التصرف الأوروبي، عبر مطالبتهم بإصلاح الجانب المتعلّق بإيرلندا الشمالية في صفة «بريكست».

عموماً، وفي انتظار ما قد تُظهره الأيام المقبلة من انخفاض أو ارتفاع في حدّة التوتّر، يمكن وصف الإشتياك الذي وقع بين لندن وبروكسل بأنه أقلّ من عاصفة وأكثر من زوابع في فنانج. وبغضّ النظر عن التسمية، لن يكون هذا النزاع إلاّ الأول من العديد من الصراعات على السلطة، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، خصوصاً إذا ما أخذ في الاعتبار عزم التحكّل على إظهار هيمنته وتأثيره على المملكة المتحدة، كرادع مستمرّ في وجه الدول الأعضاء الأخرى، التي قد تفكّر في «بريكست» على أسلوبيها الخاص.

(الأخبار)

(الأخبار)

وفي القسم الأخير من التقرير، يذكّر المعزّان أنّ الالام والماسي التي يعاني منها الأكراد والسريان والأرديين والعرب والأرمن نتجبة سياسات النداءات اليونانية وال قبرصية» من هنا، بوصي التقرير، من أجل حماية وحدة «حلف شمال الأطلسي» والتحكّل الأوروبي كما الاستقرار وحقوق الإنسان، اتّخاذ إجراءات جدية تجاه تركيا.

في هذا السياق، يبرز التقرير إن تركيا «لم تعدّ حليفاً موثوقاً، لأنها لم تلتزم بقيم الحلف ولا الاتحاد الأوروبي. وقد حان الوقت ليعرف الجميع أن رجالنا ونساءنا لن يضحوا في حال تعرّضت لأعداء، وأن المادة الخامسة لا يمكن أن تعمل تلقائياً». ويدعو التقرير إلى إيجاد «توازن قوّة جديد» بين تركيا وكلّ من «الاناثو» والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بخفّض من الكلفة البشرية والاقتصادية لتمديد الإغلاق العام حتى السادسة صباحاً من يوم الجمعة المقبل، بعد مصادقة الكنيست على رفع غرامات مخالفة تعليمات «كورونا».

وكانت التقديرات والتوصيات التي قدمها الفريق العلمي الذي يترأسه فيرفوسون إيلي فوكسمان، وهو الفيزيائي في معهد «فايسمان»، قد أوضحت أمام جلسة الحكومة



نخار بنظارهون اعتراضاً على الإغلاق الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية (أ ف ب)

فوكسمان عزاً عدم وجود سيطرة

بسبب السياسات الاقتصادية التي

الحدث

ميانمار من حكم العسكر وإليه الغرب يبكي «ديموقراطية» ضاعته

لم تصمد ميانمار طويلاً في ظلّ نظام حكم مرعّب يعطي هامشاً واسعاً للمؤسّسة العسكرية النافذة. وآخر لحكومة «ديموقراطية» منتخبة برعاية غربيّة، فانفلق تقاسم السلطة الذي طبّق في أعقاب انتخابات عام 2015. وجاء باونغ سان سو تشي زعيمةً موازية. لم يرام الاختلالات والأثر الكثيرة في الدستور، الذي اعتمده الجيش مرجعاً لتنفيذ انقلابه. في هذه الأثناء، لا يزال المشهد ضبابياً، في ظلّ إشارات غربيّة ما زالت تتوارد. متوقّعة نظام الأمر الواقع الجديد بخطواتٍ جديّة من شأنها أن تقود البلاد إلى مزيد من التأمّر.

لم يكن الانقلاب الذي قاده الجيش النافذ في ميانمار، فجر يوم أمس، مفاجئاً؛ فهو مهدّ لخسوته هذه، يوم سوق لروايته عن «تزوير» واسع النطاق شاب العمليّة الانتخابية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، بدا أن المؤسّسة العسكرية تحيّن الفرصة لاستعادة السيطرة الكاملة على الحكم، حتّى إن زعيمة الحزب الحاكم ورئيسة الحكومة، أونغ سان سو تشي، التي اعتُقلت إلى جانب عدد من المسؤولين الآخرين، أعدت بياناً مسبقاً للمناسبة، تدعو فيه الشعب إلى رفض الانقلاب. انقلاب جرى من دون إراقة دماء، إذ اكتفى الجيش بقطع الطرق ونشر الجنود بعثادهم حول البرلمان في العاصمة نايبيدو، فأعلن حال الطوارئ لمدة سنة، وعيّن جنرالات في المناصب الرئيسيّة. وفي بانغون، عاصمة البلاد الاقتصادية، سيطر العسكر بصورة خاصة على مقرّ البلدية، وقطعوا الطرق المؤدية إلى المطار الدولي، وقيّمت الاتصالات معطلة فيما المضاربات مغلقة حتى إشعار آخر.

خرجت ميانمار، منذ عشر سنوات، من نظام عسكري استمرّ نحو نصف قرن؛ وسعيًا منه إلى تبرير هذا الانقلاب الجديد الذي سارعت

«لم يكن الانقلاب الذي قاده الجيش النافذ في ميانمار، فجر يوم أمس، مفاجئاً؛ فهو مهدّ لخسوته هذه، يوم سوق لروايته عن «تزوير» واسع النطاق شاب العمليّة الانتخابية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، بدا أن المؤسّسة العسكرية تحيّن الفرصة لاستعادة السيطرة الكاملة على الحكم، حتّى إن زعيمة الحزب الحاكم ورئيسة الحكومة، أونغ سان سو تشي، التي اعتُقلت إلى جانب عدد من المسؤولين الآخرين، أعدت بياناً مسبقاً للمناسبة، تدعو فيه الشعب إلى رفض الانقلاب. انقلاب جرى من دون إراقة دماء، إذ اكتفى الجيش بقطع الطرق ونشر الجنود بعثادهم حول البرلمان في العاصمة نايبيدو، فأعلن حال الطوارئ لمدة سنة، وعيّن جنرالات في المناصب الرئيسيّة. وفي بانغون، عاصمة البلاد الاقتصادية، سيطر العسكر بصورة خاصة على مقرّ البلدية، وقطعوا الطرق المؤدية إلى المطار الدولي، وقيّمت الاتصالات معطلة فيما المضاربات مغلقة حتى إشعار آخر.»

عذّة عواصم أجنبيّة إلى إدانته، ندد الجيش بمخالفات هائلة؛ تخلّلت الانتخابات التشريعيّة الأخيرة، فيما تصاعدت المخاوف يوم أعلن قائد الجيش، الجنرال مين أونغ هلينج، الشخصية الأكثر نفوذاً في ميانمار، أنّه يمكن «إبطال» الدستور في ظلّ ظروف معيّنة. انتخابات حققت فيها «الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية»، حزب أونغ سان سو تشي الحاكم منذ انتخابات 2015، فوزاً ساحقاً، بحصولها على 83% من مقاعد البرلمان البالغ عددها 476، إلا أن الجيش يؤكّد أنه اكتشف أكثر من عشرة ملايين حالة تزوير، وطلب من اللجنة الانتخابية نشر

اللوائح للتحقّق منها، الأمر الذي لم تفعله اللجنة. وفي وقت مبكر من صباح أمس، اعتُقلت سو تشي (75 عاماً) الحائزة جائزة «نوبل» للسلام، ورئيس الجمهورية وين ميختن، ومسؤولون آخرون، بحسب الناطق باسم الحزب الذي أشار إلى أنهم محتجزون في العاصمة نايبيدو، وفيما سرت شائعات في الأيام الماضية عن احتمال حدوث انقلاب، تركت سو تشي رسالة إلى الشعب نشرها رئيس حزبيها على مواقع التواصل الاجتماعي، تحضّ فيها على «عدم قبول» الانقلاب. وتكتبت أن الجيش يحاول «إغراق البلاد من جديد في ديكتاتورية عسكيريّة»، مطالبة الشعب «بالرّ بصوت واحد» الذين فرّ مئات الآلاف منهم في عام 2017 هرباً من تجاوزات الجيش، ولجأوا إلى بنغلادش المجاورة. لكنّها لا تزال تتخفّف بشعبية كبيرة في بلادها.

وجرى الانقلاب، وهو الثالث منذ استقلال البلاد في عام 1948 - بعد آخرين حصلوا في عاصمي 1962 و1988 -، في وقت كان مُتّزراً أن يعقد مجلس النواب المنبثق من

التي هي من مجلس النواب المنبثق من



شهدت البرازيل أول من أمس تظاهرات شعبية طالبت باستقالة بولسونارو (أ ب في)

الصحة، شهدت البرازيل، الأسبوع الماضي، احتجاجات للمطالبة باستقالته أو عزله، كان آخرها أول من أمس، حيث شارك مئات الأشخاص في جميع أنحاء البلاد. وتجمع نحو 200 شخص في وسط برازيليا حاملين لافتات كتب عليها «بولسونارو ارحل» و«العزل الآن»، في حين سارت عشرات السيارات بنحط مطلقاً أبواقها. وأمام مبنى الكونغرس، وقفت إحدى المجموعات، وقد غطى أفرادها رؤوسهم بأكياس بلاستيكية ترمز إلى موت مرضى «كورونا» في ولاية أمازوناس الشمالية اختناقاً بعد نفاد الأوكسجين في المستشفيات وانهبهار المنظومة الصحية فيها، وهي مشكلة عانت منها أيضاً ولايتا بارا وورايما المجاورتان. تضاف إلى ذلك مشكلة التأخر في عملية التلقيح التي بدأت قبل أسبوعين بـ 12,8 مليون جرعة في بلد يبلغ عدد سكانه 212 مليوناً بالتوازي، وفي حين حدث قد تكون له عواقب محتملة على مستقبل بولسونارو في منصبه، انتخب مجلس الشيوخ والنواب في البرازيل رئيسيهما الجديدين، وسط دفع من الرئيس بانتخاب رجلين يدعمهما لرئاسة غرقتي البرلمان لتجنب إجراءات عزله، وفتح الطريق أمام إعادة انتخابه في 2022. وحتى مساء أمس، لم يعرف إذا ما كان المرشّح الذي يحظى بدعم بولسونارو، أرتور ليرا من الحزب التقدمي (يمين)، قد فاز على منافسه باليا روسي من الحركة الديموقراطية البرازيلية،

والذي يحظى بدعم الرئيس المنتهية ولايته للبرلمان رودريغو مايا من «حزب الديموقراطيين» (يمين وسط)، المناهض للمجموعات، ولا سيما الإنجيلية التي يبحث بولسونارو إلى أصولها ليعاد انتخابه. كذلك الأمر بالنسبة إلى رئاسة مجلس الشيوخ، فلم يُعرف رئيس مجلس الشيوخ، فلم يُعرف إذا ما كان رودريغو باشيكو من «حزب الديموقراطيين»، المدعوم من بولسونارو ومن «حزب العمال» (يسار) الذي ينتمي إليه الرئيس

خرجت ميانمار، منذ عشر سنوات، من نظام عسكري استمرّ نحو نصف قرن؛ وسعيًا منه إلى تبرير هذا الانقلاب الجديد الذي سارعت

لرئيس مدني أن يعلنها. وتواردت ردود الفعل الدولية فوراً؛ إذ نددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالانقلاب، وطالبا بالإفراج عن الموقوفين، فيما حذرت واشنطن، على لسان وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، من أنها قد تتخذ «إجراءات بحق المسؤولين»، داعية الجيش إلى التراجع عن إجراءاته. ودعت بكن، من جهتها، إلى تسوية الخلافات «في إطار الدستور». في بيان أشار إلى الأحداث «المحولة» في البلاد من دون إدانتها، وفيما ندد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، «بشدة». بالتطورات التي تشكلت ضربة قوية للإصلاحات الديموقراطية في بورما». تقرّر عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، اليوم، لمحت التطورات في ميانمار.

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 3658

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ■ | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقياً
 1- نادي كرة قدم إنكليزي - 2- ثقلة النوم - شاب لا تجربة له ولا خبرة - مدينة المانتنة - 3 - من الأحجار الكريمة - آلة للقطع والذبح - 4- خلاف الضار - أطوف اللبليل واكشف أهل الريبة - 5- إسم لكل عمل مبدع - شديد الوجد - 6- صراخ منتابح - شعور - 7- صوت النوجع - سهل ونهر إيطالي - 8- بهار هندي - 9- صغير متتابع من جهاز أذار - عائلة مخرج سينمائي هندي راحل - 10- هاتف محمول بالاجنبية - نسبة الي مواطن من بلد اسويوي

عمودياً
 1- سياسي سويدي اغتيل عند خروجه من صالة السينما عام 1986 - 2- متشابهان - حرف نصب - خاصتك بالاجنبية - 3- حيوان خرافي - منمظف الایدي - 4 - من الطيور الجارحة - امر عظيم - 5- آخر أفلام الموسيقار فريد الأطرش قبل وفاته - 6- حرب من السجن - عاصمة عربية - 7- قائم - 8- دولة عربية - مدينة إيطالية تشتهر بمناياها وجامعتها - 9- الم - منطقة سورية اشتهرت بزراعة الفحج منذ العصور القديمة - 10- فتى اسطوري يوناني عشق صورته المنعكسة في الماء - احرف متشابهة

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً
 1- تيغراي - سمح - 2- اسونسيون - 3- تيرانا - فقد - 4- بنيم - بم - 5- كرب - مرمر - 6- اكافج - ريق - 7- ميس - فدك - 8- اسد - طرط - 9- حيف - اميدا - 10- زق - جو باين

عمودياً
 1- تيتيكاكا - 2- بترق - سحق - 3- غرابيالدي - 4- رسام - فم - 5- اون - محيط - 6- بنابر - سراب - 7- ممر - طما - 8- سيف - ريفري - 9- مؤقد - قد - يد - 10- جندار - كان

وفيات

رئيس مجلس النواب
 أعضاء مجلس النواب
 ينعون بمزید الأسى زميلهم
 الأسوف عليه
 نائب رئيس مجلس النواب
 السابق
 نائب رئيس مجلس الوزراء
 السابق
 الوزير السابق
 النائب ميشال المر
 المنقلب إلى رحمته تعالى الاحد 31 كانون الثاني 2021

ببالغ الأسى والحزن تتقدم أسرة شركة توب سبييد وشركة تنوع والأوائل وجميع العاملين فيها بالتعازي والمواساة بوفاة دولة الرئيس الأستاذ ميشال المر وندعو الرب إعطاءه الراحة الأبدية ونوره الدائم يشرق عليه وعلى كل أرواقتنا المؤمنین، وليلهم ذويه الصبر والسلوان. أمين يا رب

بمزید من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعي إليکم فقیدتنا الغالية المغفور لها بآذن الله المرحومة

الحاجة هنا سحران
 والدها : المرحوم الحاج احمد سحر
 والتهيا : المرحومة الحاجةعفيفه سحر

زوجها : المرحوم نظام الدين عسيران
 ولدها : صلاح عسيران زوجته سلمى بزى ومحمد عسيران زوجته غنى جابر بناتها : سنا زوجة حسين كنفاني، ندى زوجة باسم الخطيب ولينا زوجة جهاد عسيران اشقاؤها : وجيه والمرحومان مختار ومحمود سحر شقيقاتها : المرحومة فريحة زوجة المرحوم محمد سحر، المرحومة أميرة زوجة المرحوم حسن الحلواني، المرحومة بشر زوجة المرحوم بدر الدين سحر، المرحومة ساره زوجة المرحوم سامي الترك والمرحومة هيفاء زوجة المرحوم صلاح جمال الدين صلي على ختمائها الطاهر أمس الاثنين الواقع فيه 19 جمادى الثاني 1442 هـ الموافق 1 شباط 2021 م وووري الثرى في مداخل الباشورة.

بسبب الأوضاع الصحية الطارئة وحرصاً على السلامة العامة يتقبل أهل العقيدة التعازي شاكرين على الأرقام التالية:
 صلاح عسيران: 03/622500 - محمد عسيران: 00966506222098 - سنا كنفاني: 70/846896 - ندى الخطيب: 03/631863 - لينا عسيران: 70/791113 - الراضون بقضاء الله وقدره آل سحر، عسيران، كنفاني، الخطيب، بزى، جابر، الحلواني، الترك، جمال الدين وانسباؤهم.

3658 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9 | 2 | | | | | | 8 |
| 1 | | 5 | 8 | | 9 | | | |
| | 6 | | | 4 | 3 | | | |
| | 1 | 7 | 8 | | | | | |
| 6 | | | 5 | | | | | |
| 8 | | 4 | | 6 | | | 1 | |
| | 9 | 1 | | | | | | |
| | | | 6 | | 5 | | | 4 |
| | | | | | | 9 | | 3 |
| | 2 | | | | | | | |

حل الشبكة 3657

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 5 | 4 | 2 | 7 | 3 | 6 | 8 |
| 4 | 2 | 7 | 8 | 3 | 6 | 9 | 1 | 5 |
| 8 | 6 | 3 | 1 | 9 | 5 | 2 | 4 | 7 |
| 5 | 8 | 9 | 3 | 1 | 4 | 6 | 7 | 2 |
| 7 | 1 | 6 | 2 | 5 | 8 | 4 | 9 | 3 |
| 3 | 4 | 2 | 6 | 7 | 9 | 8 | 5 | 1 |
| 9 | 3 | 4 | 5 | 8 | 1 | 7 | 2 | 6 |
| 2 | 7 | 1 | 9 | 6 | 3 | 5 | 8 | 4 |
| 6 | 5 | 8 | 7 | 4 | 2 | 1 | 3 | 9 |

مشاهير 3658

مخرج عراقي عمل في الصحافة وأصدر مجموعة قصصية بعنوان « في الطريق ». حصل على إمتياز في فن الإخراج. من أعماله المسلسل السوري «حمام الهنا»
 = 1+11+3+4+8 = 27
 = 10+9+6+5 = 30
 لا يُباح به ■ 7+2+11
 احرف متشابهة
حل الشبكة الماضية: ساندرا بولوك

أدب

بودكاست صوتي عن الأحلام التي تراود المبدعين في زمن الحجر

هدوئة «النائم»... نداء من جهة الطور الأيمن

محمد ناصر الدين

كان جيرار دو نرفال يحلم بأنه يصعد في السماء، خالعا ملابس الأرضية وميعثراً إياها في معراج، سائراً نحو نخمة تلمع في الأفق، مجتذبة نفسه التي قد تنفصل عن نفسه بين لحظة وأخرى ثم ينزل من جديد بين البشر، وأنه قد أصبح فجأة رجلاً عظيماً فائضاً بقوة كهربائية قادرة على أن تمس كل ما يقرب منه؛ رؤيا تحيلنا إلى المعراج المحمدي وحديث شق الصدر والجدل بين المفسرين في وقوعهما في عالم الرؤيا أو الرؤيا، الغيب أو الشهادة. أطلق سان جون بيرس في كتابه العظيم «منارات» على الشاعر

دانيال بيناك يحرق الأحلام من خاتمة التحليل النفسي ويعتبرها الاصل لبناء الحكاية

لقب الحالم، وتماهت القصيدة تماماً مع الحلم، لنراه يخاطب الشعر بقوله: «يا نعمة أن نتوهم حياتنا لا أن نعيشها، يا خطوة أن نرى الأشياء وكأنها سراب». يقول أوكتابيو بات إن الشعر هو الأنثى -تاريخ، أو المضاد الحيوي للوقت الذي هو العامل الأكثر تراجيدية في هذا التاريخ- الشعر هو قفزة فوق منطق التاريخ السائر إلى حتميته بالمعنى الهيجلي، بل هو منظومة أخرى للبحث عن المعنى. من هنا، يتقاطع الشعر بقوة مع الحدس والرؤيا والحلم كما يقول ابن سيرين، «الحس طرف أدنى والمعنى طرف أعلى والطف والخيال بينهما،

والوحي معني فإذا أراد المعنى أن ينزل إلى الحس، فلا بد أن يعبر على حضرة الخيال قبل وصوله إلى الحس، والخيال من حقيقته أن يصور كل ما حصل عنده في صورة المحسوس لا بد من ذلك فإن كان ورود ذلك الوحي الإلهي في حال النوم سُمي رؤياً وإن كان في حال اليقظة سُمي تخيلاً أي خيلاً إليه فلماذا بُدئ الوحي بالخيال؟ نحن إذن في تلك «الجهة الأخرى» التي يأتي منها الشعر والحلم والوحي، جهة «الطور الأيمن» بوصف ابن عربي نفسه «فاسمعهم في قلوبهم حديثاً لا يكيف سماعه ولا يأخذه حد ولا يصوره خيال ومع هذا يعقله ولا يدري كيف جاء ولا من أين جاء ولا ما سببه». وقد يكلمه من وراء حجاب صورة ما يكلمه به وقد يكون الحجاب بشريته وقد يكون الحجاب كما كلم موسى من الشجرة الكلام من الجانب الذي لم تجر العادة أن تكلمه نفسه منه».

تكمن أهمية مشروع «النائم» كفكرة وتنفيذ الرميكية أحلام الطاهر في التسجيل الصوتي لأحلام الشعراء والروائيين والأدباء في فترة الحجر في افتتاح هذه المنطقة «غير المنظمة» تماماً في الأدب العربي، إذ لظالم عثرتنا على الحلم والرؤيا كما مادة لأحلام النبي أو الولي أو الخليفة كتنويع على الحلم الإبراهيمي أو كعادة خفيفة للتأويل تستعمل للرقية وطرده الجن والسواسوس على طريقة ابن سيرين، كأن الحلم قد شغل المخيلة العربية بكونه إغاثاً من الواقع وقبضته، لأن

■ كيف ولدت فكرة «النائم»؟ - لم اطرح على نفسي أية أسئلة... اخترت المادة المصرية من مجالات العمارة وكتالوجات الموضة وملصقات مهرجانات الغرافيك... مزيج من الفوتوغرافيا والكولاجات الورقية بوسائط متعددة لأسماء اكتشفها للمرة الأولى: إنديا لاوتون، ألبا برات، جوان أوروزو، لوران ميلي، ويليام لارسون، إيرابيل ريتماير... مثل الأحلام، تحققي هذه المشاهدات بالنقص وتحوّل الشكل البصري إلى حالة ذهنية، حيث الدمج والنقل والتجريد تضفي الجمال على الذعر. شعرت في الحال بأنني في بيتي. النائم فرض نفسه ك فكرة متكتمة. «كيف ولدت هذه الفكرة» سؤال يطلب مني أن أبوح بأسرار لا أملكها. لكن شيئاً ما يُعيدني إلى أعمال الفنانة الأدائية صوفي كال. بعد سبع سنوات من السفر حول العالم وعند عودتها إلى باريس عام 1979، قرّرت كمال أن تلاحق بكاميرتها كل يوم شخصاً مجهولاً مثل مخبر سزي وتكتب عنه، كأنها تتعرف عبر مساره إلى المدينة من جديد. وطلبت أيضاً من 28 شخصاً النوم في سريرها، والتقطت صوراً لكل منهم بعد أن يغط في نوم عميق، كما سعت للعمل خادمة في فندق، لتدخل غرف النزلاء وتصور

صدر عربياً لتجيب محفوظ «أحلام فترة النعامة»، وأخيراً في فرنسا كتاب لدانيال بيناك حول الحلم. هل أطلت على بعض التجارب الأدبية في التعامل مع الأحلام؟ - قبل بضعة أشهر، أخفقت في مراجعة الكتاب الأخير لدانيال بيناك «قانون الحالم». إخفاق توصلت بعده إلى استنتاج بسيط:



لوفغو الهدوئة

وحدها الحكايات تطوّم المدن الموبوءة

ما يتروكونه من أغراض حميمة. هذه النظرة الملتصقة نجدها لدى جامع المنامات أيضاً، المنام يشبه رسم استكش سريع لسيرتك الذاتية، ثمة خطط يربط المنامات بال شخصية ككل.

■ ما هي أهمية المنام بصورة شخصية بالنسبة إليك؟ - المنام نظام محزّض جداً يملك أساسه المنطقي الخاص. ثمة منامات عُثرت مسار حياتي كلياً. وليس بالمعنى المجازي، نقلتني من مدينة إلى أخرى، قرّبتني من غريب أو أقدتني حبيباً لأنها منحتني أجوبة على أسئلتني الأكثر جنبواً وأردت من خلال هذه التجربة أن أقيس مدى خطورة منامات الآخرين أو أن اعثر على مناماتي من بينها كما يعثر على كتاب ضائع لا نقرأ عنه إلا في حواشي الموسوعات المختلّة.

■ كيف فرض الحجر المنزلي نفسه على الفكر؟ - بعد جولات الحجر المتعاقبة، اكتسبت تدريجاً ذلك النزوع الكاريكاتوري الهزلي، تلك الطريقة في النظر إلى نفسي وإلى كل ما يحدث بنهكم، وكنت رغم ذلك غاضبة طوال الوقت حتى إنني أظل مرتدية المعطف البلاستيكي الواقعي من المطر حتى في الفرائش. لذلك كنت أعمل على ما تستطيع المنامات إنقاذه، كاستلوب لكسر الكتابة

لو نظرنا إلى المشروع من منظور التحليل النفسي، هل نحن أمام نوع من أرشفة اللاوعي؟ - بعد يومين من فتح المدوّنة، سمعت على إذاعة France culture حلقة عن أهمية أرشفة اللاوعي وقت الأزمات: فقد استطاعت المحللة النفسية شارلوت جيراد، المنغمسة في رعب النائية في الثلاثينيات من القرن الماضي أن تجمع ما يقارب 300 حلم من سكان برلين، من كبار رجال الأعمال إلى مديرات

الحلم لم يقتحم تلك المنطقة الصعبة نحو الإبداع. ونستشهد هنا بمقالة أدونيس في تقديمه لترجمة «الماء والأحلام» لبشارلار: «لعلنا جميعاً نعرف أنّ قوى التخيّل عند العرب شغلت على الأخص بفتنة العين والنظر، البصر قبل البصيرة، وقد انعكست هذه الرؤية «التفعيية»، «السطحية» على اللغة نفسها. والحق أنّ اللغة العربية تفتقر، استناداً إلى طرق استخدامها السائدة، إلى الغوص على الجوهر. تتفقر إلى حركة الماء وسبيلته، إلى حرية الحلم. تحتاج إلى أن تكون نفسها، من جديد، مثلما كانت في بداياتها: لغة لا تتقيّف. لا تتعزّل. لا تتردد. لا تخلق بنفسها شرطاً على نفسها. تتساق مثل أمواج تموسق خطواتها، مذاً وجزراً. لا تكون اللغة نفسها إلا بوصفها تنوعاً، وحرّة كبنوع، كما يتدفق طلقاً». أهمية مشروع «النائم» هي السماح لهذه الكوكبة من المبدعين بالحلم في اللغة العربية ومائها الطلق، والنظر إلى جوهنا لا كسوسنة مزروعة في التراب يحكمها ضغط الواقع، أو «العقل العملي». بل لتعامل مع مادة متحرّكة، يحكمها جدل عظيم بين الظاهر والباطن، زهو طافية فوق نهر لا يكون نسو مرتين، لا نعرف كيف يعجنها العنصر الثالث بطميه وطنيه تحت المياء المتحرّكة، هذا العنصر الثالث في مشروع «النائم» يطرح نفسه بقوة على العالم هو الوباء وما يقتضيه من الحجر والعزلة والتأمل في الإنسان والطبيعة والكون. الشاعر اللبناني عيسى مخلوف هو الأول على بودكاست الصوتي، رأى أنه على شاطئ معزول منتظراً سفينة إلى تاتاي، ليجد نفسه مدفوعاً على هدي ضوء خافت نحو نافذة تقام خلفها حفلة لأشخاص مقنّعين، يتوسطهم رجل عار تماماً وبلا قناع يرقص ويلتفت فجأة إلى الشاعر ويقول: «هذا هو»، ليركض

الجمع بأسره نحو نافذة الشاعر. الشاعرة والروائية المصرية هدى الانعام ميلاداً لحياتٍ أخرى: حياة ما بعد الموت؟! مهرجانٌ يُقام في الطرف الآخر من العالم، فلم يُعد رحيل الملتحقين مؤلماً كما كان. ربما اليوم في ظروف الأرض الاستثنائية هذه، صار شيئاً الانضمام إلى ذاك المهرجان! لعلّ هناك ما هو أجمل وأكثر راحةً وسلاماً!.... أقول ربما!

الموت، هذا الحدث الجليل الذي ألهم الفلاسفة والكتاب والشعراء والفنانين فكان التعبير عن قلقهم من مجهولته من خلال السفر في الوجود والمطلق، وكل ما قد يتخطى الوجود ويتجاوزه إلى الواحد أو واجب الوجود، أو كان من خلال المؤلفات الأدبية واللوحات التشكيلية. هذه الحادثة الغامضة بالنسبة إلى العقل البشري، والتي إن حفرتنا في عمق الآداب والفنون والعلوم والفلسفات، وجدنا أنها الضائقة الماكئة خلف كل أفعال الإنسان، موضوع بحثه والشأن، فما عمادٌ ليه الوقت ليفكّر بالموت ويقلق بشأن وجوده، فلقد مات منذ بدء الحضارة الأولى، وصار لزاماً عليه أن يجاري لعبة اللغة والشبكة العرفية من أجل حلّ أزمة الفكر.

الموت: محراب الزاهدين وحيي الشهداء، صومعةً فتح الفقراء التي تختزن أحلامهم الكبيرة أرغفةً لماندة الأخرى.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

في كلّ مسمى من الإنسان لرسم ملامح تشبه الموت، إخفاق مجهول للمعالم، مجهولتيّ المدم، هل هو عدم بالانتظار؟ سؤال يطرحه حتى أكثر الناس إيماناً: فمثلاً ما يذكر المرء نفسه قبيل الانوجاد (حدث الولادة) كذلك فإنه لا يمكن أن يتصورَ إلى أين هو ماضٍ ما بعد الانفناء أو الغناء (حدث الموت). برهةً زمنيةً أو تزمنٌ (حدث الموت)، وما بين الذاكرة والتصور، يعيش الإنسان لحظة الحاضر بكل ما فيها من عواطف وبخالات.

تقول جينيّ لوركا: خذ خاتم الزواج الذي كان في أيدي أجدارك مئة يد تحت التراب فتفتّحه الآن.

فهل يشعُر الأموات؟ وهل ينتابهم الحنينُ إلى الحياة؟ أم أنهم السعداء الذين سبقونا إلى الخلاص الأمان، إلى صدر الطين الدافئ يعطره الأزلي في تأثيره في ملامحنا؟ هو الموت، توأم الحياة اللصيق، وادي خلاص الماكئين على ضفاف المخاطر، انتعاق أجثة الروح وعودة الجسد إلى إناء الرحمن... إلى الصلصال الأول، ما قبل آدم والخليفة! * مترجمة وباحثة

مريم ميرزاده *

وقفة

عن هيبة الموت

الظلم الأطلووجي، الاغتراب العرفاني، الثبوت الفلسفي، العزلة، الوحدة، العطش المعرفي، كلها ذرائع اصطلاحية تحمل دلالة الخوف من الواقع، واقع الغناء، واقع سيرورتنا باتجاه النهاية التي لم ينبغ منها كائن؛ أكان نبياً أو مارقياً! شكّل الموت لحظة بارزة في أدب رولان بارت الذي خاض تجربة الفقد فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز والشفقة مع النوع البشري ومع حقّه بالموت.

وقاومَ البيبويون الموت من دون أن يشعروا ربما حيث أحيلَ النض بعد موت الكاتب إلى القارئ ولا يعود ملكاً للكاتب، هكذا يُخلدُ النض بين يدي القراء، عبر الأزمان المختلفة، فديدا يقول إنّ التأويلات لا تنتهي، ويقول بارت نفسه إنّ في النض لذة لا تموت.

وأما فتوك الإنسان لكي يخلدُ من دون أن يلتفت فتلك اللحظة التي خلص فيها الإنسان من قلق المطلق والمجهول وكهوف الميتافيزيقا، في الواقع أدخله حدّ الإنهاك في لعبة الأستاق، فما عمادٌ ليه الوقت ليفكّر بالموت ويقلق بشأن وجوده، فلقد مات منذ بدء الحضارة الأولى، وصار لزاماً عليه أن يجاري لعبة اللغة والشبكة العرفية من أجل حلّ أزمة الفكر.

الموت: محراب الزاهدين وحيي الشهداء، صومعةً فتح الفقراء التي تختزن أحلامهم الكبيرة أرغفةً لماندة الأخرى.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

في كلّ مسمى من الإنسان لرسم ملامح تشبه الموت، إخفاق مجهول للمعالم، مجهولتيّ المدم، هل هو عدم بالانتظار؟ سؤال يطرحه حتى أكثر الناس إيماناً: فمثلاً ما يذكر المرء نفسه قبيل الانوجاد (حدث الولادة) كذلك فإنه لا يمكن أن يتصورَ إلى أين هو ماضٍ ما بعد الانفناء أو الغناء (حدث الموت). برهةً زمنيةً أو تزمنٌ (حدث الموت)، وما بين الذاكرة والتصور، يعيش الإنسان لحظة الحاضر بكل ما فيها من عواطف وبخالات.

تقول جينيّ لوركا: خذ خاتم الزواج الذي كان في أيدي أجدارك مئة يد تحت التراب فتفتّحه الآن.

فهل يشعُر الأموات؟ وهل ينتابهم الحنينُ إلى الحياة؟ أم أنهم السعداء الذين سبقونا إلى الخلاص الأمان، إلى صدر الطين الدافئ يعطره الأزلي في تأثيره في ملامحنا؟ هو الموت، توأم الحياة اللصيق، وادي خلاص الماكئين على ضفاف المخاطر، انتعاق أجثة الروح وعودة الجسد إلى إناء الرحمن... إلى الصلصال الأول، ما قبل آدم والخليفة! * مترجمة وباحثة

الموت، محراب الزاهدين وحيي الشهداء، صومعةً فتح الفقراء التي تختزن أحلامهم الكبيرة أرغفةً لماندة الأخرى.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

في كلّ مسمى من الإنسان لرسم ملامح تشبه الموت، إخفاق مجهول للمعالم، مجهولتيّ المدم، هل هو عدم بالانتظار؟ سؤال يطرحه حتى أكثر الناس إيماناً: فمثلاً ما يذكر المرء نفسه قبيل الانوجاد (حدث الولادة) كذلك فإنه لا يمكن أن يتصورَ إلى أين هو ماضٍ ما بعد الانفناء أو الغناء (حدث الموت). برهةً زمنيةً أو تزمنٌ (حدث الموت)، وما بين الذاكرة والتصور، يعيش الإنسان لحظة الحاضر بكل ما فيها من عواطف وبخالات.

تقول جينيّ لوركا: خذ خاتم الزواج الذي كان في أيدي أجدارك مئة يد تحت التراب فتفتّحه الآن.

فهل يشعُر الأموات؟ وهل ينتابهم الحنينُ إلى الحياة؟ أم أنهم السعداء الذين سبقونا إلى الخلاص الأمان، إلى صدر الطين الدافئ يعطره الأزلي في تأثيره في ملامحنا؟ هو الموت، توأم الحياة اللصيق، وادي خلاص الماكئين على ضفاف المخاطر، انتعاق أجثة الروح وعودة الجسد إلى إناء الرحمن... إلى الصلصال الأول، ما قبل آدم والخليفة! * مترجمة وباحثة

الموت، محراب الزاهدين وحيي الشهداء، صومعةً فتح الفقراء التي تختزن أحلامهم الكبيرة أرغفةً لماندة الأخرى.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.

الموت: لحظة قهر الملائك وشهقة الرسل وربة السماء، إلهام ثورات ما قبل الرحيل، ويطانة قناع السعادة، مقصلة متعلّقات القلب ومقشّ الأمانتي.



خاض رولان بارت تجربة الفقد، فكانت يوميات جداله من أعلى النصوص إحساساً بالحرز



امس الإثنين، أعادت متاحف الفاتيكان فتح ابوابها بعد إقفال دام 88 يوماً، بسبب قيود جائحة كورونا، في أطول إغلاق منذ الحرب العالمية الثانية. وأوضحت المتاحف، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أنها ستستقبل الجمهور من الإثنين إلى السبت، لكن يتعين على الناس حجز التذاكر مسبقاً لزيارات محددة زمنياً. اغتتم القائمون على المتاحف، فترة الإغلاق لتنفيذ أعمال صيانة وتجديد. وتأتي هذه الأخبار وسط تخفيف إيطاليا القيود المفروضة لتطويق انتشار الفيروس، مع تصنيف مناطق البلاد كافة، باستثناء خمس، ضمن الفئة «الصفراء» منخفضة المخاطر، الأمر الذي يتيح إعادة فتح الحانات والمطاعم خلال النهار، إلى جانب المتاحف. (اندراس سولارو - اف ب)

صورة وخبير



أفلام قصيرة تنافس في مسرح إسطنبولي

بين 20 و 23 شباط (فبراير) الحالي، تقام الدورة الثامنة من «مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة» الذي ينظمه «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيريو للفنون». وأخيراً، أعلن عن شروط المشاركة في المسابقة، وهي تتلخص في التالي: أن تكون الأفلام متوافرة على أقراص DVD أو مُحَمَّلة عبر موقع Vimeo، أن يكون الشريط قد أنتج قبل الأول من كانون الثاني (يناير) 2019، أن يكون مترجماً إلى الإنكليزية، على أن تراوح مدة الأعمال بين الخمس والثلاثين دقيقة. كذلك، على صنّاع الأفلام الموافقة على استخدام المهرجان اللبناني مقاطع منها لأهداف ترويجية فقط. ومن المتوقع أن تحمل الأيام المقبلة تفاصيل عن برمجة الحدث الذي رفع العام الماضي شعار «السينما في وجه القمع».

(للاستعلام:
tiro.festivals@gmail.com)

سناء موسى تمنح صوتها «للشعب»

نسمح بأن نُهزم من داخلنا، سنقاوم... لدينا من القوة الكامنة والذاكرة المحتشدة ما يدفعنا إلى الصعود وأن نمضي قدماً». كلمات «صوتك يا شعبي» والرؤية الفنيّة لنادر صالحه وسناء موسى، فيما تولّى بشارة الخل التوزيع والإشراف الموسيقي. كما شارك في العمل أهالي مخيمات اللجوء في فلسطين (الأمعري، عابدة، الدهيشة والجلزون)، حيث «فتح الأحياء قلوبهم الواسعة لهذا المشروع». تجدر الإشارة إلى أن سناء موسى تعدّ من أبرز الباحثين في الموروث الموسيقي والغنائي والتنقيب في الذاكرة الغنائية الجماعية الفلسطينية. في رصيدها ثلاثة البومات ومئات العروض في مختلف أنحاء العالم، كما أنّها شاركت في مشاريع عالمية ممثلة صوت تراث فلسطين.

في توقيت استثنائي برزح فيه الناس في معظم أنحاء العالم تحت وطأة انكسارات وتداعيات اجتماعية وإنسانية ونفسية لجائحة كورونا ولانكماش مساحات الحرية والأمل والإيمان بالقدرة على التغيير في ظل حالة تردّد سياسي غير مسبوق لتصفية القضية الفلسطينية، أصدرت الفنانة الفلسطينية سناء موسى (الصورة) أغنية «صوتك يا شعبي». العمل مستوحى من قصيدة الشاعر سميح القاسم «شعبي حي»، ومن غناء انتفاضة نساء حقول الأرز في شمال إيطاليا في القرن التاسع عشر، الذي ألهم لاحقاً النضال ضد الفاشية في إيطاليا وعموم أوروبا في القرن العشرين في الأغنية الشهيرة «بيلا تشاو». نسجت موسى هذه الخيوط معاً في لوحة ملحمية مغمّاة مصوّرة لنقول: «رغم الخسائر الفادحة، لن



المتحف البريطاني: رحلة إلى العالم القديم

تحت عنوان «كنوز المتحف البريطاني»، يحتضن تطبيق «زوم» في 8 شباط (فبراير) الحالي الجزء الأول من جولة افتراضية في الصرح الثقافي الذي تأسس عام 1753 والتي ستكون مخصصة لـ «العالم القديم». على مدى ثلاث ساعات، سيذهب الراغبون في جولة على مصر القديمة لاكتشاف أسرار حجر رشيد وعملية التحنيط، وللاطلاع على التفاصيل المعقدة للأفاريز الآشورية، بالإضافة إلى الاستمتاع بجمال ودينامية تماثيل معبد بارثينون الإغريقي. وهناك حصّة أيضاً لأبعد مناطق الإمبراطورية الرومانية، كالسودان وبريطانيا.

جولة «كنوز المتحف البريطاني» الإثنين 8 شباط - الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» - الرابط متوافر على صفحة Explore Arts And Culture على فيسبوك.



بحثاً عن «فتين»... بين قبرص والاردن

تدعو «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام»، غداً الأربعاء، لمشاهدة الوثائقي القبرصي «فتين المفقودة» (2017). إخراج بليز شكري. 75 د) عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، على أن يتبع العرض نقاش مع المخرجة والبطلة. أرغمت «فتين ميميش» على الزواج في سن مبكرة والانتقال للعيش في بلد أجنبي، ما حرّمها من رؤية عائلتها ووطنها مجدداً. على غرار الآلاف من اللواتي تغزّبن في ظروف مماثلة، بقي مصيرها لغزاً محيراً، إلى أن شرعت حفيدة أختها في رحلة لاقتفاء أثرها. حاز الشريط الجائزة الأولى في مهرجان PriMed الدولي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم وثائقي أجنبي في «مهرجان بحر إيجة».

«فتين المفقودة» غداً الأربعاء - س: 19:00 - حسابات الهيئة الملكية الأردنية للأفلام على السوشال ميديا.